

ص  
الرام النوا

۱۷۹

۸۳۰



خطی « فهرست شده »

۴۷۷۷



۱۴۵

۲۹۸



آزرسی شد  
۳۶ - ۱۲



بازدید شد  
۱۳۸۲

- ۱
- ۲
- ۳
- ۴
- ۵
- ۶
- ۷
- ۸
- ۹
- ۱۰
- ۱۱
- ۱۲
- ۱۳
- ۱۴
- ۱۵
- ۱۶
- ۱۷
- ۱۸
- ۱۹
- ۲۰
- ۲۱
- ۲۲
- ۲۳
- ۲۴
- ۲۵
- ۲۶
- ۲۷
- ۲۸
- ۲۹
- ۳۰
- ۳۱
- ۳۲
- ۳۳
- ۳۴
- ۳۵
- ۳۶
- ۳۷
- ۳۸
- ۳۹
- ۴۰
- ۴۱
- ۴۲
- ۴۳
- ۴۴
- ۴۵
- ۴۶
- ۴۷
- ۴۸
- ۴۹
- ۵۰
- ۵۱
- ۵۲
- ۵۳
- ۵۴
- ۵۵
- ۵۶
- ۵۷
- ۵۸
- ۵۹
- ۶۰
- ۶۱
- ۶۲
- ۶۳
- ۶۴
- ۶۵
- ۶۶
- ۶۷
- ۶۸
- ۶۹
- ۷۰
- ۷۱
- ۷۲
- ۷۳
- ۷۴
- ۷۵
- ۷۶
- ۷۷
- ۷۸
- ۷۹
- ۸۰
- ۸۱
- ۸۲
- ۸۳
- ۸۴
- ۸۵
- ۸۶
- ۸۷
- ۸۸
- ۸۹
- ۹۰
- ۹۱
- ۹۲
- ۹۳
- ۹۴
- ۹۵
- ۹۶
- ۹۷
- ۹۸
- ۹۹
- ۱۰۰

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الزام النواصب

مؤلف مقلد صمدی

موضوع

شماره قفسه ۴۷۷۷

شماره ثبت کتاب ۴۴۸۴۳

فصلی و فهرست شده  
۴۷۷۷

آزرسی شد  
۳۶ - ۱۲



کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب الزام النواصب

مؤلف مقلد صمدی

موضوع

شماره قفسه ۴۷۷۷

شماره ثبت کتاب ۴۴۸۴۳

بازدید شد  
۱۳۸۲

فصلی و فهرست شده  
۴۷۷۷







هذا  
كتاب الزلم  
التواص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين <sup>عليهم السلام</sup>  
يجب على كل عاقل ان ينظر لنفسه قبل حلول ومسيره على يوم <sup>البرزخ</sup>  
مراجعة وامره وابيه وصاحبه وينبه يوم لا ينفع مال ولا بنون  
الا من اتي الله بقلب سليم **واعلم** اني رجل من اهل الكتاب  
سألت الله لهذا الى الصواب هذا في الله لدي الاسلام الذي  
اوجبه على جميع الانام دين محمد المصطفى عليه الصلوة والسلام  
فما صرت منهم وفيهم وصار لي ما لهم وعلى ما عليهم <sup>لست</sup> جا  
عليهم وصاحب صلاتهم فرأيت بينهم اخلافا كثيرا و  
نفسها وتكفيرا حتى اتهم رواه عن نبيهم عليه الصلوة و <sup>السلام</sup>

ان قال سنفتق ائمة على ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية  
الباقون في النار فاجتهدت في تفسير الفرقة الناجية <sup>ها</sup> التي  
التي المختار لا فوز بالجنة وانجوس النار فرأيت بينهم واحدا  
وكتابهم واحدا وقيلتهم واحدة وقد اجمعوا على وجوب الصلوة  
والصيام والزكاة والحج لمن استطاع اليه سبيلا فعلبت ان  
هلاكم ليس بانكار شيء من ذلك ورايت بينهم <sup>الاختلاف</sup>  
الذي لا معه اختلاف والشقاق الذي ليس بعده اتفاق  
المخاربه التي ليس بعد <sup>ها</sup> ما صاحبته والعداوة التي <sup>ليس</sup>  
مصادقة في الحقيقة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله  
تقول هو علي بن ابي طالب بالنص من الله ورسوله صلى الله عليه  
وسلمو الشيعة وفرقة تقول هو ابو بكر بن ابي قحافة و  
اخبار الناس له وسيتلون السنة فعلبت ان هذا الاختلاف  
هو اصل افتراق ائمة محمد صلى الله عليه وآله لا ائمة لوانبعوا



اما ما واحدا بهداهم الى الحق ويردهم عن الضلالة لم يقفوا  
 ولم يهلكوا واشتغلنا الفكر في معرفة الحق مع اهل الخزيين  
 علمت ان كل قوم يدعون انهم الناجون لقوله تعالى  
 ما الذي هم فرعون فلا بد من النظر الصحيح المؤدى الى النظر  
 الصحيح وذلك يقتضي على عدم الاعتماد على دليل له  
 يوافق الخصم عليه لان ما اتفرده به الخصم لا يجب على الآخر  
 التسليم له ولا الرجوع اليه مما جعلت عقادي على ما اورد  
 الشيعة من الاخبار الدالة على خلافة علي ولم يوافقهم عليه  
 السنة ولا على ما اوردته السنة مما يدل على خلافة ابي بكر  
 ولم يوافقهم عليه الشيعة لمحصل التمام فيها اوردته الصا  
 حون الخصم ولان ما اوردته الخصم يكون مجمعا عليه فيجب  
 العمل به والرجوع عليه ثم نظرت اخبار السنة وتبعته  
 انارهم فلم اجد لهم خبرا واحدا يدل على خلافة ابي بكر <sup>ص</sup>

ولا وجدت خبرا واحدا يدل على الطعن على احد من <sup>هم</sup> الاثنى عشر شيئا من الرذائل بل يعتقدون عصمتهم و  
 وجوب طاعتهم ثم نظرت اخبارهم وتبعته انارهم <sup>جد</sup>  
 اكثر هاندا على امامه على بن طالب عليه الصلوة والسلام  
 وتتضمن مكرهم نظاما ونشرا وتذكر فضائله شفعاء وبرا  
 ووجدت لهم اخبارا كثيرة يتضمن الطعن على امامهم والقدر  
 في امامتهم ووجدت مداهمهم في المعقول والمقول <sup>لحق</sup>  
 حكم القرآن ونص الرسول ووجدت اصولهم تتضمن <sup>البار</sup>  
 تعالى وتكذيب القرآن ويتضمن تحسيمه تعالى وحلوله  
 مكان ويتضمن ابطال الشرايع والاحكام واقحام الانبياء  
 عليهم السلام من رد جواب الخصام ووجدت اخبارهم <sup>تضمن</sup>  
 تكذيب امامهم وتفسيقهم ومع ذلك يعتقدون خلافتهم  
 وسيكون طريقهم ووجدتهم يفترون على انفسهم <sup>الشيعة</sup>

معاندة للشيعرة فعودت بالله من هذه المذاهب الفاسدة  
ومن اتباع هذه الفرق المعاندة فلما ظهر الحق الصريح بالنظر  
الصحيح علمت ان الفرق الناجية هم اتباع علي بن ابي طالب عليه السلام  
والفرقة الهالكه من عدائهم من مذاهب الاسلام ولا بد من  
رسالة وجيزة من طرق الاختصاص بيضين جميع ما ادعينا في  
في هذا المقام وليس لهم بعد الله خلاص من هذا الالتزام بما  
من الكلام لا يتكذب ما اوردته في صحاحهم او بالتبري  
من ائمتهم واطراحهم وتقتصر على ايراد اليسير والكثير  
وجود البعرة تدل على البعير وسميت هذه الرسالة الزكية  
التواصب بامامة علي بن ابي طالب عليه السلام وهي مشتملة  
على مقدمة واواب وفتوى **مقدمة** اعلم قد وقع الاتفاق  
من الخائف والمؤلف على رسول الله صلى الله عليه واله  
وسلم قال افترقت امتي موسى على احدى وسبعين

فرقة فرقة ناجية والباقيون في النار فقد اتفق جماعة من المسلمين  
على صدق هذا الخبر عن النبي الصادق الامين فلا بد من وقوع  
افتراق الامم على ثلث وسبعين فرقة وان الناجي منها فرقة  
واحدة فاضية بان كل فرقة تدعي انها على الحق وانها الفرقة  
والخبر المجمع عليه يدل على كذب دعوى ائمتي وسبعين فرقة  
ومعهم دعوى فرقة واحدة فان ثبت هذا لا يجوز ان يقال  
المسلمين على الحق لان النبي المبعوث بعد النبيين جعل الحق  
فرقة واحدة مرتبة وسبعين ولا يجوز التقييد بفرقة  
فرقة اخرى لان ذلك ترجيح من غير مرجح فوجب على كل واحد  
النظر الصحيح في ادبان المسلمين واتباع الحق المبين يعرف  
عن التعصب لدين الابهاء والامهات لان ذلك يوجب الوقوع  
في الهلكات ولقد ذم الله تعالى ذلك في كثير من الآيات  
**قال الرجل الكتابي** الذي هداه الله الى الاسلام لما وثقت



على هذا الخبر المجمع عليه ووقف على كتاب الملل والنحل بعض  
 علماء السنن وقد ذكر فيه فرق المسلمين من السنة والشيعة  
 فاذا هي عشرة وسبعين فرقة كانت منه الخبر المجمع عليه قطرت  
 في اصول فرق المسلمين وفروعهم فرأيت الحق في فرقة من  
 فرق الشيعة وهم القائلون بامامة ابي عبد الله امامنا بالنص على  
 من الله ورسوله ومن امام المنصوص عليه هو علي بن  
 طالب عليه السلام ثم ولده الحسن الزكي ثم الحسين النعماني ثم  
 علي بن الحسين ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم  
 ثم علي الرضا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري ثم  
 القائم المهدي صلوات الله عليهم اجمعين وبيان ذلك من طريق  
 العقل انه لما اخبر النبي صلى الله عليه واله ان الناجي من امته  
 فرقة واحدة من ثلث وسبعين فرقة دل العقل على ان الفرقة  
 الناجية لا يشاركها غيرها من الفرق الهاكمة في الاعتقاد

فرقة

من جميع الوجوه والاعتبارات لانه لو شاركها غيرها من كل وجه  
 لحصل الاتحاد وكان الناجي اكثر من فرقة وهو باطل للحكم المجمع  
 عليه ولا يوجب جد في فرقة واحدة متحدة باعتقاد لا يتامها فيها  
 غير هاهنا من جميع الوجوه غير الشيعة الاثني عشرية وهم القائلون  
 بامامة الاثني عشرية فهم يعارضون جميع الفرق في الاصول و  
 الفروع ولا يبد من اشارة حقيقة الى بيان اختلاف المذاهب  
 وبيان اصولهم وفروعهم ليعتبر النصف العاقل ويفرق  
 بين الحق والباطل **باب بيان اختلاف المذاهب في الامامة بعد رسول الله**  
 صلى الله عليه واله وسلم **فصل** اعلم ان الامنة افرقت بعد رسول  
 الله صلى الله عليه واله وسلم في الامامة على ثلثة مذاهب فرقة  
 قالت الامام علي بن ابي طالب بالنص من الله ورسوله وهم  
 الشيعة وفرقة قليلة وقد انقرضت قال الامام عباس بن  
 عبد المطلب بالوراثة لانه وارث رسول الله صلى الله عليه واله

وقال الجمهور من الناس الامام ابو بكر بن علي فخافه باختيار الناس  
**فما** قال وهو الذي بن يقدمون ابا بكر فقد اختلفوا في الاصول  
 الى قريب اربع واربعين فرقة ذكرهم صاحب الملل والنحل من  
 علماء السنة ولم يختلفوا في الامامة الى عصرنا هذا بل يقولون  
 الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه واله ابو بكر وعمر وعثمان  
 ثم علي بن ابي طالب وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون قال  
 وقع الاختلاف بين الحسن بن علي عليه السلام وبين معاوية بن  
 ابي سفيان ثم صاحبه فاستقرت الخلاف على معاوية ثم ثم بعد  
 لابي امية ثم لابي مروان ثم انتهت خلافة الى بني عباس <sup>جمع</sup>  
 اكثر اهل الحل والعقد على ذلك حتى جرى عليهم ما جرى  
 في زمان هؤلاء **واما** الشيعة وهم الغالبون بتقديم علي بن  
 ابي طالب عليه السلام فقد افرقوا الى نحو ثلثين فرقة  
 ذكرهم صاحب الملل والنحل واكثرهم قد انقرض وجمهور

الباقى الى هذا الزمان الامامية الاثني عشرية الغالبون  
 بامامة علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام ثم الحسن ثم  
 ثم علي العابد ثم محمد الباقر ثم جعفر الصادق ثم موسى الكاظم  
 ثم علي الرضا ثم محمد الجواد ثم علي الهادي ثم الحسن العسكري  
 ثم القائم المنتظر المهدي الذي يملا الارض قسطا  
 وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وان الامامة مقتصرة في  
 هؤلاء الاثني عشر اماما وانهم معصومون كالا نبييا  
 عليهم السلام واما الباقي من فرق الشيعة الى هذا الزمان  
 الزيدية وهم الغالبون بامامة علي بن ابي طالب ثم  
 الحسن ثم الحسين عليه السلام بالنص الجلي وانتوا با  
 انهم بالنص الحق ولم يشترطوا في الامامة العصمة  
 واشترطوا كونه بشريعة الاسلام ليهلك الناس بها  
 وكونه زاهدا لئلا يطع في اموال الناس وكونه شجاعا



لثلاثين في الجهاد وكون من فاطمة عليه السلام وكونه  
 داعيا الى الله والى دين الحق ظاهر مشاهير اسيفه في نصه  
 دينه وقالوا قد نص النبي الاثم بعد ان كان كل من <sup>جميع</sup>  
 فيه هذه الشرايط الخمسة فهو امام معترض الطاعة <sup>للك</sup>  
 هو النص الحق عندهم ولم يشترطوا في الحسن والحسين  
 عليهم السلام اشتراط السيف لقول النبي عليه الصلاة <sup>وسلام</sup>  
 اباي هذا امامان فاما او قد لا يقولوا اماما من بين  
 العابدين عليه السلام لانهم لم يشترطوا السيف وقالوا اماما <sup>بنه</sup>  
 زلي على لانهم لم يشترطوا السيف واليه تنسبوا وجوزوا <sup>لزمان</sup>  
 من امام وجوزوا قيام امامين في بعضين من بعد النبي  
 اجمع فيهما الشرايط المذكورة ولم يحصروا الامامة في  
 عدد معين بل كل من اجمع فيه الشرايط المذكورة  
 كان هو الامام واصولهم واصول المعتزلة وفروعهم <sup>جميع</sup>

ابن خنيفة

ابن خنيفة ويطالون مذاهبهم معلوم لا يتهم وافقوا <sup>الشيعية</sup>  
 الامامية على امانة علي والحسن والحسين لا غير وفارقتهم  
 من وجوه شتى وافقوا السنة بعدم العضدية في الامام  
 واتباع المعتزلة في الاصول واتباع ابن خنيفة في الفروع  
 وقالوا لهم بوجوه شتى وباسنادهم في مذاهبهم الى  
 محل الدعوة من غير دليل **فصل في الاختلاف في الاصول**  
 قال صاحب الملل والنحل الاختلاف حدث في اخر ايام الصحابة  
 من قبيل الجهمي وغيلان الدمشقي وبنو السواري  
 انكار القول بالعدل وانكار اضافة الخبر والشر اليه تعالى  
 ونسج على منوالهم واصل ابن عطاء الغزي وكان تلميذ  
 الحسن البصري ثم اعتزل عنه بالقول بالمتولية بين المؤمنين  
 فتوايد ذلك معتزلة ومذاهبهم في الاصول بالنو <sup>جد</sup>  
 والعدل وكون افعال العباد منهم لا من الله تعالى <sup>ف</sup>



عقلية حصولا وجوبا قبل الشروع وبعده ومداهم في  
 الامامة فقد يم ابي بكر وعمر وعثمان وعلي واصل الامتثال  
 عن واصل بن عطاء ثم اقرقوا بعد ذلك الى سبعة عشر فقه  
 ذكرهم صاحب الملل والنحل ثم استمر زمان المعتز من زمان  
 عبد الملك بن مروان الى زمان المعتز بالله العباسي <sup>في</sup>  
 ما في سنة ثم ظهر ابو الحسن الاشعري وكان يلبس ابي علي  
 الجاني من شيوخ المعتزلة ثم اعرض عنه ونحو الى الكلا<sup>سي</sup>  
 اصحاب عبد الله بن ابي سعيد الكلابي واختار مذهب<sup>ه</sup>  
 اثبات الصفات واثبات القدر خبره وشهره من الله تعالى  
 وابطل القول بمحسين العقل وتعيينه لان العقل لا <sup>المعاد</sup> يوجب  
 بل السمع وان المعارف تحصل بالعقل ويجب بالسمع ولا  
 يجب على الله تعالى بالعقل والنبوات من الجائزات العقلية  
 والواجبات السمعية واكثر اهل العصر اليوم على هذا المذ<sup>ه</sup>

وهم يتفرون المعتزلة والمعتزلة يكفرونهم لقوله عليه السلام  
 القدرية يحوس هذا الامر فالمعتزلة يقولون القدرية  
 الاشاعرة والاشاعرة يقولون القدرية هم المعتزلة ومن  
 السنة المشبهة المجتعة الذي يستشهدون الله بحلقه قال  
 صاحب الملل والنحل من علماء السنة المشبهة الخليلي<sup>ص</sup>  
 احمد بن حنبل والداردي اصحاب اود بر علي الاصمعي<sup>ص</sup>  
 والسفينة اصحاب سفينة النوري كلهم اتفقوا على اثبات  
 الصفات واجروا ما ورد في القرآن والسنة على ظهور<sup>ه</sup>  
 من غير تاويل ومذهبيهم في العقل والسمع والنبوات  
 الامامة مذهب هبة لا شعري انتهى كلامه قال الرجل الكتابي<sup>ه</sup>  
 الذي هذا الله الى الاسلام لما وقعت على اصول<sup>ه</sup>  
 المسلمين من كتاب الملل والنحل وغيره وجدت اصول<sup>ه</sup>  
 السنة القاطية بتقد يم ابي بكر وصاحبه متفرعة على<sup>ث</sup>



مذاهب لا قبل مذهب المعتزلة التابعين وأصله في  
 الثاني مذهب لاشاعرة التابعين بحسن الأشعرى <sup>الشافعي</sup>  
 مذهب المجتهد التابعين أحمد بن حنبل وداود الطاهري  
 وسفيان الثوري فهذه الثلاثة أصول مذاهب السنة و  
 القائلين بتقديم أبي بكر وعمر يكتفون بعضهم بعضهم  
 تشعروا إلى قريب ثلث وأربعين فمذهبهم صاحب الملك  
 والفيل من علماء السنة في خلاف المذاهب في الفروع  
 أعلم أن أمة عمر صلى الله عليه واله كانوا على مذهب واحد  
 في الأحكام الشرعية من عصر النبي عليه السلام إلى عصر  
 العباس لا يختلفون في ذلك الشيعي ولا السنة <sup>الجميع</sup>  
 كانوا يقولون بما روي عن رسول الله وكانت الصحابة  
 ترجع إلى علي عليه السلام فيها استنبط عليهم من الأحكام ولقد  
 رددهم عن خطا كثير حتى قال عمر لا على لعلهم عنهم

بعده كانت العلماء يرجحوا إلى أولاده واحد بعد واحد إلى  
 عصر المنصور العباسي ثم حدثت السنة في عصر المنصور <sup>أربعة</sup>  
 مذاهب لم يكن في عصر الرسول ولا في عصر أحد من الصحابة  
 ولا في عصر بني أمية وعجلوا بها بالزاي والقياس <sup>سفيان</sup> ولا  
 والاجتهاد وذهبوا بها إلى أشياء رقيقة يخالف المعقول  
 والمعقول باقي ذكرها انشاء الله تعالى <sup>والشافعي</sup>  
 هذه المذاهب <sup>أربعة</sup> أربعة أن الصادق عليه السلام اجتمع عليه  
 عصر المنصور وأربعة آلاف راوي يأخذون عنه العلم من  
 جليلهم أبو حنيفة نعمان بن ثابت ومالك بن أنس ولبا راوي  
 المنصور اجتمع الناس على الصادق عليه السلام خاف ميل الناس  
 إليه وانما الملك منه فامر أبو حنيفة ومالك بالاعتزال <sup>في</sup>  
 عليه السلام وأحدثت مذهب غير مذهب وجعل لهما ومن تابعهما  
 ومن قرأ عليها العلوات وأولاد رارات والناس عبيد <sup>الدين</sup>



وأمر الحاكم مطاع فاعتزل أبو حنيفة عن الصادق وأحدث  
 مذهبا غير مذهبه وعمل فيه بالرأي والقياس والاستحسان  
 والاجتهاد فذهب فيه إلى أشياء شتى بعدت عن اعتزال مالكين  
 الصادق في عليه السلام وكان يقره وعلى ربيعة الرأي فأحدث  
 مذهبا غير مذهبهما وغير مذهب علي بن حنيفة ثم جاء بعد  
 الشافعي محمد بن إسماعيل فقرأ على مالك وعلى غيرهما من الشيا  
 خا أصح حنيفة فمال إلى مذهبهم غير مذهبهما ثم جاء بعد  
 أحمد بن حنبل فقرأ على الشافعي وأحدث مذهبا أقدم منهم  
 ثم استقرت مذاهب السني في الفروع على المذاهب الأربعة  
 المعروفة أيام المصور ونفت الشيعة الإمامية على المذ  
 كان عليه رسول الله صلى الله عليه وآله والصحابه والتابعين  
 قبل أحداث هذه المذاهب الأربعة **باب في وصف مذهب**  
**الاسلام** قال الرجل الثاني الذي هداه الله إلى الاسلام

في

لما نظرت في مذاهب المسلمين وجدت أحقا وأصدقا  
 اسلام من غوايا الباطل وأعظمها سنا بها الله ولرسوله  
 أو صيائه وأهل المسائل الأصولية في الفروع غير مذهب الشيعة  
 الاثني عشرية ولا بد من إشارة إلى وصف المذاهب بحيث يميز  
 النصف العاقل بين الحق والباطل **فصل في وصف مذهب**  
**الشيعة الاثني عشرية** اعلم ان مذهبهم في الأصول ان الباطل  
 تعالى هو المخصوص بالاولية والقدم لانه واحد وان كل  
 ما سواه حادث وانه ليس بحجم ولا في مكان <sup>ولا مكان</sup> محدثان وترهون  
 عن مشايخه المخالقات وانه قادر على جميع المقدورات  
 وانه عدل حكيم لا يظلم ولا يجور ولا يفعل القبيح ولا يلزم  
 والحاجة تعالى الله عنهما وان افعال العباد ومستندة اليهم  
 حسناتها وقصصها والآلام حتى التواب العقاب انهم مشي  
 المطيع والآنزم الظلم والعاصي ان شاء الله وان شأ



عفي عنه وان افعاله تعالى واقعة لغرض والا لكان عينا  
 قال الله تعالى وما خلقت السماء والارض وما بينهما الا بحين  
 وانه تعالى ارسل الانبياء لارشاد العالم وانه تعالى خير  
 من في ولا مدرك بالحواس لقوله تعالى لا تدركه الابصار  
 وهو يدرك الابصار وانه ليس في جهة والا لكان محتاجا <sup>لها</sup>  
 تعالى الله عن الحاجة وان امره وهديه واخباره حادثة <sup>سفيانة</sup>  
 اخبار المعلوم و امره وهديه وان الانبياء معصومون عن  
 الخطا والسهو والعصية صعبها وكثيرها من اول العرفي <sup>لها</sup>  
 والا لا تقع الوثوق من اخبارهم فانتفت فائدة نعمتهم و  
 لزم النقص عنهم وان الامنة معصومون كالانبياء لانهم  
 يقومون مقامهم في الارشاد ووجود اتباعهم فانهم  
 مضمون عليهم من الله ورسوله لان العظمة لرسوله  
 تعالى غير الله تعالى هذا خلاصة مذهب الشيعة الاثني عشرية

في الاصول واما مذهبهم في الفروع فانهم اخذوا احكام <sup>الشيعة</sup>  
 عن النبي صلى الله عليه واله وسلم وعن ائمتهم المعصومين <sup>قلوب</sup>  
 عن جدتهم عليا عليه واله المتلقي عن جبريل عن الله تعالى  
 كاقوال بعضهم شعر اشعر اذا شئت ان ترضى لنفسك <sup>ها</sup>  
 بغيرك يوم البعث من ليل النار فلعن علي قول الشافعي  
 وقال <sup>لهم</sup> واحد المروي عن كعب الاخبار ووال اناس قوا  
 وحدتهم روى هذا عن جبريل عن الباري ولم يقولوا  
 بالراي ولا الاجتهاد وجرموا القول بالقياس والاستصحاب  
 الذي احسنه ائمة المذاهب الاربعية ولم يعتبروا مذهب <sup>الاسلام</sup>  
 الذي كان عليه الرسول والصحابة واتباعهم الى اليوم المنصور <sup>كما</sup>  
 غيره المذاهب الاربعية رغبة في الدنيا واهمالا للعاجل على <sup>كل</sup>  
<sup>وصف</sup> فصل في مذهب السنة ويجعل الاشارة في فصل واحد اما  
 الاشارة فانهم اكثر السنة في هذا العصر فخلاصة مذهبهم ان

القدماء كثيرون مع انهم كانوا من المعاني التي انبثوا في  
 كالفهم والعلم وغير ذلك فجعلوه تعاقبوا في علمهم في تواتر  
 معنى هو العلم وفي كونه قادرا الى ثبوت معنى هو القدرة  
 وغير ذلك ولم يجعلوا قدر الذات ولا عالم الذات ولا حيا للذات  
 ولا مدركا بل المعان قد عجزت عن فهم هذه الصفات <sup>لذات</sup> <sup>مخولة</sup>  
 عما جازاها في ذاتها كاملا بغيره تعالى الله عن ذلك علوا  
 واعترض عليهم امامهم فخر الدين الرازي بان قال النصارى  
 كفروا بان قالوا القدماء ثلثه الاشياء انتوا قدماء <sup>ثلاثة</sup>  
 وقالوا ان جميع انواع الفبايح والكفر والمعاصي كلها  
 بقضاء الله تعالى وقدره وان العبد لا تأثير له في ذلك  
 والله تعالى لا يفعل لغرض مع انه تعالى قال وما خلقت الجن <sup>الانسان</sup>  
 الا ليعبدون وما خلقت السموات والارض وما بينهما الا  
 فكل به بما قال تعالى قالوا بل ما خلقهم لغرض <sup>الكتاب</sup> قال الرازي

الذي

الذي هذا ما لله الى الاسلام لما وقعت على هذه <sup>الذات</sup>  
 ورايت ما نسبوه الى الله تعالى من الفبايح وتكذبهم <sup>لذات</sup>  
 في الايات الدالة على بسبب افعال العباد اليهم كقولهم  
 قول للذين يكونون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا  
 من عند الله فويل للذين كفروا فخطعت لهم نفوسهم <sup>لذات</sup>  
 فويل وغير ذلك من الايات الدالة على كونهم فاعلو  
 وتكذبوه وقالوا بل هو فاعل الخير والشر فجعلوه <sup>لذات</sup>  
 كيف يعاقبهم على فعل نفسه تعالى عن ذلك علوا كبيرا  
 ورايت شهادت شيخهم فخر الدين عليهم بالكفر حيث قال  
 النصارى كفروا بان قالوا القدماء ثلثه الاشياء انتوا  
 قدماء ثلثه فدل كلامهم انهم اولي بالكفر من النصارى  
 وذلك من باب التفسير بالادنى على الاعلى فعوذت  
 بالله من هذا المذهب الذي شهد عليهم امامهم وشيخهم



فيه الكفر حتى عليهم قوله تعالى وشهدوا على انفسهم  
 انهم كانوا من هذا حاله من ههنا **اشاعة** **واما** **ههنا**  
**المعتزلة** فخلاصه انهم ينزهون الباري تعالى عن كل  
 الصيغ وافعال العباد خيرا وشرها هم فاعلوها **جنا**  
 غير مجبرين عليها فقد جعلوا الاشاعة في هذه وحالها  
 التسعة الامامية بان قال بعض المعتزلة انهم تعالى لا يفقد  
 على مثل مقدور العبد وقال بعضهم لا يفقد على غير مقدور  
 العبد وبعضهم جعل المعاني التي انتمها الاشاعة قد  
 احوال اولها لم يكن قادرا ولا عالما الى غير ذلك من الصفا  
 والاشاعة سموها معاني والمعتزلة سموها احوالا وهي عند  
 قدمية وعند المعتزلة عاداته وانعقدت الاشاعة والمعتزلة  
 على وقوع الصغار من الانبياء وافقوا على خلافة ابي بكر  
 صاحبها فقد جعلوا الامامية فيما عدا تنبيه الباري و  
 اسما

افعال

١٢  
 افعال العباد واليهام **واما خلاصه مذهب المشبهة** **السنة**  
 وهم احمد بن حنبل وداود الطاهري وسفيان الثوري **فانهم**  
 شبهوا الله تعالى بحلقه وقالوا انه جسم طويل عريض عريق  
 وانهم يجوز عليه المصافحة ان المخلصين من المؤمنين يعانقوا  
 في الدنيا وعلى الكعبة من المعتزلة عن داود الطاهري انه  
 قال اعفوني عن الفرج والتحية واسئلوا فاعا ورا ذلك  
 وقال بعضهم بكى على طوقان فوج حتى مدت عنقه و  
 عادته الملتكزة وقال بعضهم انه ينزل كل ليلة جمعة اكلبا  
 على حمار على شكل امرئ فينادي هل من تائب هل من مستغفر  
 تعالى الله عن هذه الاعتقادات الردية وقالت الكرامية  
 من السنة انه في جهة فوق مع ان كل من في جهة فهو حقا  
 اليها تعالى الله عن الحاجة الى شيء **قال الرجل الكفاي** **الله**  
 هداه الله تعالى الى الاسلام لما وقفت على هذه الذاهب

الفاسدة تقوت بالله منها ومن المصير اليها وعلت ان  
 الفرقة الناجية هي الشيعة الاثنا عشرية لانهم امتازوا  
 سائر الامة بمدى لا يشاركون فيه غيرهم من جميع الوجوه  
 لما ثبت من ان الفرقة الناجية يجب ان يمتاز عن سائر  
 فرقها بمدى لا يشاركون فيها غيرهم من جميع الوجوه اذ لو شا  
 غيرهم من جميع كثر النسخ اكثر من فرقة وهو باطل بالبحر  
 المجمع عليه ثبت انهم الفرقة الناجية وجميع فرق السنّة  
 هم الفالولون يتقدم ابي بكر وصاحبه هو قريب ثلثه  
 ارسى فرقة ذكرهم صاحب الملل والنحل قد اشتركوها  
 بالقول يتقدم ابي بكر وصاحبه اشتركوها بالقول  
 بعد ما النص في الامام وبعد العصمة فيروى بعد  
 بانى عشر ايام فقد جمعت السنّة على هذا كله وما  
 الشيعة الاثنا عشرية فقد ثبت انهم لم يمتز من جميع فرق

فرقة مدى لا يشاركون فيها غيرهم من الفرق غير الاثنا عشرية  
 من الشيعة فقد دل العقل على انها الفرقة الناجية <sup>لما</sup> <sup>ال</sup>  
 على كونها فرقة الناجية من طريق العقل الذى اوردته علماء  
 السنّة في صحاحهم ومن ذلك ما رواه الحافظ محمد بن  
 الشيرازى من علماء السنّة في كتابه الذى استخرج من  
 القاسم الاثنا عشرية تفسير يوسف يعقوب بن سفيان  
 وتفسير ابن جرير وتفسير مقاتل بن سفيان وتفسير كعب  
 وتفسير يوسف بن موسى القطان وتفسير فائدة وتفسير  
 ابي عبيدة القاسم ابن سلام وتفسير علي بن حرب  
 تفسير السدي وتفسير مجاهد وتفسير مقاتل بن خياط  
 وتفسير ابي صالح وكلهم من السنّة وروى عن ابن  
 قال جالس عند رسول الله صلى الله عليه واله وسلم  
 بطلى ويصوم ويتصدق ويركع فقال لما رسول



لا اعرفه فقلنا يا رسول الله انما نريد الله ويسبحه ويقدس  
 وبه الله فقال لا اعرفه فبينما نحن في ذكر الرجل اذ طلع علينا  
 فقلنا يا رسول الله هوذا نقترب اليك رسول الله صلى الله عليه  
 وقال لا يكرهه سبي هذا وامض الي هذا الرجل فاصبر  
 عنقه فامر اول من باي في حزب الشيطان فدخل ابو بكر  
 المسجد فراه راكعا فقال والله لا اقبله فان رسول الله  
 نهى عن قتل المصلين فقال له رسول الله اجلس  
 لصاحبه ثم يا عمر فخذ سبي من يداي بكر وادخل المسجد  
 واضرب عنقه قال عمر فاخذت السيف من يداي بكر  
 ودخلت المسجد فرايت الرجل ساجدا فقلت لا والله لا  
 فقلنا اسأله من هو غير مني فرجعت الى رسول الله  
 فقلت يا رسول الله اتى وحدث الرجل ساجدا فقام  
 اجلس فليست بصاحبه ثم يا علي فانك في مكة فان وجد

فأقبله

فأقبله فأقبل ان قتلهم لم يبق من امتي خلافا بل انا  
 عليه السلام فاخذت السيف ودخلت المسجد فلم اراه حتى  
 الى رسول الله فقلت يا رسول الله ما رايت فقال يا ابا  
 ان امة موسى افرقت على احدى وسبعين فرقة  
 ناجية والباقيون في النار وستفترق امة اخي عيسى  
 على اثنين وسبعين فرقة فرقة ناجية والباقيون في  
 النار وستفترق امة علي ثلث وسبعين فرقة فرقة ناجية  
 والباقيون في النار فقلت يا رسول الله فما الناجية قال  
 المتمسك بها انت واصحابك فانزل الله في ذلك الرجل  
 ثاني عطفة ليصل عن سبيل الله يقول هذا اول من يظهر  
 من اصحاب البدع والضلالة قال ابن عباس والله  
 ما قبل ذلك الرجل الا امير المؤمنين عليه السلام يوم صفين  
 ثم قال الله تعالى في الدنيا اخرى اي بالقتل ونذيقوه

القيمة على الحريق اي بقا له على بن ابي طالب يوم صغرى  
فلنظر العاقل الى هذا الحديث المنقول عن علماء السنة  
من هذه التفاسير للعبارة عندهم كيف تضمن نص الى  
ان الفرقه الناجيه هم علي وشيعته وكيف تضمن النص  
ان ابا بكر وعمر خالفوا رسول الله صلى الله عليه وآله في  
حياته بخبره ولم يمثلوا امره بقتل الرجل لو قيل لم تقع  
بين امته اختلاف ابدا وحكم بان امته مستفرون الى  
وسبعين فرقه بسبب بقاء ذلك الرجل اثنتان وسبعين  
منها في النار فمن خالفه في حياته ولم يمثل امره وهو  
كيف يمثل امره بعد وفاته فانها لا تعني الا بصارو لكن  
تعني اهل البيت في الصدر وكيف يجوز للعاقل ان  
يقول دين من يصلي الله ورسوله ولا يمثل امره <sup>الله</sup> و  
تعالى يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه <sup>فانتهوا</sup>

وغيره

18  
و يقول الرسول مشافهة فعل كذا فخالف الله ورسوله  
ويعرض عن امرها يفعل بهوى انفسه فهل يجوز لمسلمه  
واسطة بين الله تعالى وخلفه وتقرّبون الى الله تعالى  
بولايتهم واتي من قبله عند الله مع مخالفة الله ورسوله  
حتى يقرب الناس الى الله بولايتهم ومن لا خيار الا الله على  
ان شيعته على علم الفرقه الناجيه ما واه صاحب المصباح في  
الحسين بن المسعود البغوي المعروف بالقرام وهو مخبر عنه  
روى في كتابه المصباح عن ابي سعيد الخدري قال قال  
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقسم قسم  
ذو الحويصرة وهو رجل من بني نعيم فقال يا رسول الله عدل  
فقال وملك فمن يعدل اذا لم يعدل فقد خيبت وخسرت  
ان لم يعدل فقال عمر ائذن لي ان اضرب عتقه فقال  
صلى الله عليه وآله وسلم عرفت ان له اصحابا يخبر احدكم



مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز  
 ترانهم غير قرون من الذين كما يمر في السهم من الترميز انهم  
 رجل اسود احدى عضديه قتل ثلثي المرأة ثم ردت <sup>في</sup> الجرح  
 على جبهه فرفق من الناس قال ابو سعيد اسهد اني سمعت  
 من رسول الله عليه واله واسهذان على <sup>هذا</sup> الجرح طالب  
 فابلهم واتى معه فامر بذلك الرجل فالتبس فاني به فنظر  
 البصر على نبت النبي عليه السلام الذي نعتهم انهم الخبز وهو <sup>عليه</sup> يعني  
 ان شيعه على علي عليه السلام هم الفرقة الناجية او وصف النبي انهم  
 خير فرقة ولو كانوا من الفرقة الهالكة لكانوا مشركين ولم  
 يكونوا خير فرقة <sup>سلام</sup> قال الرجل **الكافي** الذي هذه اشهد اني  
 فقد تطلق العقل والنقل من طريق الاخصام <sup>عقائد</sup> الشيعية انما  
 هم الفرقة الناجية من فرق الاسلام فيجب المصير عليها ولا  
 عليها **فصل** في بعض ما اوردته السنن من الاخبار الدالة على

الخير

الاشرف في اثني عشر من قرينين وفي البخاري في صحيحه في موضعين  
 بطريقين عن جابر وابن عتيبة قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه واله وسلم ما يزال امر الناس ما ضيما وديهم اثني  
 عشر رجلا كلهم من قرين وفي صحيح **ايضا** في موضعين  
 بطريقين عن النبي ان هذا الامر لا يقضى حتى يمضي فيهم  
 اثني عشر خليفة كلهم من قرين وفي رواية اخرى في  
 صحيح مسلم **ايضا** عن النبي صلى الله عليه واله لا يزال امر الناس  
 غير نزال الى اثني عشر خليفة كلهم من قرين وفي صحيح مسلم  
 لا يزال الذين قائما حتى تقوم الساعة ويكون عليهم اثني  
 عشر خليفة كلهم من قرين وفي الجمع بين الصحاح السنن في  
 موضعين قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان هذا  
 الامر لا يقضى حتى يمضي فيهم اثني عشر خليفة كلهم من قرين  
 فهذا الاخبار الواردة عن علماء السنن في صحاحهم والله

على انحصار الخلافة في اثني عشر خليفة ولا ما من فرق  
 المسلمين بانحصار الخلافة في اثني عشر لا السبعة الا في  
 وكانت هي الفرقة الناجية **باب** ما اوردته السنن  
 والاحبار الدالة على امانته على وفائه **الفصل**  
**الاول** في بعض ما اوردته من الآيات ولتقصرون على  
 السيرة دون الكثير منها قوله تعالى ان الذين امنوا  
 الصالحات اولئك هم خير البرية روى حافظ ابو نعيم  
 الاصحاح من علماء السنن باسناد الى ابن عباس لما نزلت  
 هذه الآية قال رسول الله صلى الله عليه واله على عليكم  
 وشيعتي تااتي وشيعتي راضين مرضيين تااتي  
 خصمائي خصيائي قد كنت هذا الآية على ان عليا  
 وشيعته هم الفرقة الناجية وان خصمائهم هم الفرقة **باب**  
**ومنها** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع  
 الصادقين

روى

روى ابو نعيم الحافظ من فروع ابن عباس انها نزلت على  
 قبيص الكون مع ما رواه رسول الله ويكون اصحابهم هم  
 الناجية **باب** قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين  
 والذين امنوا معه نورهم روى ابو نعيم الحافظ من فروع  
 الى ابن عباس انه على واصحابه فدل انهم الفرقة الناجية  
**ومنها** قوله تعالى واسئلكم من ارسلنا قبلك من رسلنا  
 عبد الله البرقي من علماء السنن وابو نعيم الحافظ قال النبي  
 عليه السلام ليلة اسري في السماء جمع الله بيني وبين  
 الانبياء ثم قال سلهم يا محمد على ما اذا اجتمعوا واوصوا  
 على شهادة ان لا اله الا الله وعلى الاقرار بنبوتك في  
 الولاية على بن ابي طالب وهذا اقرار من علماء السنن  
 ان الانبياء يعطوا على الاقرار بنبوته وولاية علي عليه السلام  
 عليهما ثم يجعلون الولاية بغيره فعلموا هو اجمع ذلك



الانبياء **ومنها** قوله تعالى اخذ ربك من بني آدم من  
 ظهورهم من كتاب الفردوس <sup>السنه</sup> بن شير و بين علماء  
 يرفع الى خذ بغير اليما في قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 عليه واله لو يعلم الناس متى سقى على امير المؤمنين  
 ما انكروا افضل سقى امير المؤمنين بين الماء والطيب  
 وقال سقى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم <sup>تظهر</sup> و  
 واستشهدهم على انفسهم السنه بكم قالوا بلى قال الله  
 انما بكم وتجد بكم وعلى اميركم هذه شهادة  
 السنه ان الله تعالى اخذ منا قرة على بني آدم في الدنيا  
 عليا اميركم وهم يحلون كلامه غير فقد خالفوا  
 اما اخذ الله عليهم **ومنها** قوله تعالى والذين امنوا بالله  
 ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء <sup>روى</sup>  
 احمد بن حنبل باسناده الى ابن ابي ليلى قال قال رسول

صحة

صلى الله عليه واله الصديقون جيب بن موسى <sup>الحجاز</sup>  
 من آل كيسان الذي قال يا قوا تبعدوا المرسلين و حنبل  
 مومن ال فرعون قال اتصاؤ رجلا يقول ان ربي الله  
 وعلى بن ابي طالب وهو افضلهم ونحوه رواه القعقبي بن  
 وابن شرويه صاحب كتاب الفردوس **وقال الرضا** <sup>في</sup>  
 الذي هذه الله الى الاسلام اني لا يحب من علماء السنه  
 يروون ان علي بن ابي طالب عليه السلام افضل الصديقين الذين  
 ذكرهم الله في كتابه ثم يحلون الصديق ابا بكر واتر <sup>فضل</sup>  
 من علم مع انهم لم يستطيعوا ان يرووا رواية واحدة تدل  
 على صدقه ولا على فضله وما ذلك الا اتباع الهوى <sup>الميل</sup>  
 الى الدنيا لان شيعته على ادبياتهم وانما الدنيا مع  
 اني بكر فما لوالله ما والمخلوه انما غير اسمهم وفضلهم <sup>صحة</sup>  
 لينا لوالله ما بارعهم وفضيلتهم انما هاشمهم <sup>مثل</sup>

هذه الايات والذي جاء بالصدق وصدق **روى ابو**  
 نعيم الحافظ عن حماد بن الذي جاء بالصدق محمد والذي  
 صدق به علي بن ابي طالب ومثله قول الفقير للعالم  
 الشافعي وهذه الآية كالتى قبلها في ثبوت الصدق **روى**  
 الله تعالى شهادة التسمية له في ذلك ويؤكد ذلك  
 الطهري وهو قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم **روى**  
 اهل البيت ويظهركم تطهير الحق الامر على انما  
 في علة واطمأنن الحسين عليهم السلام الراجح العاقل و  
 يتنبه العاقل تروى علماء السيرة افضل الصدق  
 وان الذي صدق بالصدق الذي جاء به محمد وان  
 قد ذهب عنه وعن ربيعة فاطمة بنت رسول الله عن  
 ابنه الحسين عليهم السلام الرجس من حلة الرجس الكذب ثم  
 يكن بون في دعوى الامن ويكد بون به شهادة لقا

عليه السلام

عليه السلام ويكد بون فاطمة بنت رسول الله قد اذن عنها  
 الرجس وذلك تكذيب الله تعالى بتركهم باذنه الرجس  
 عنهم ومن كذب الزكي فقد كذب الزكي وهو الله تعالى  
 وهو مائة عن الكذب ومع ذلك يثبت على انفسهم انهم  
 مسئولون يوم القيمة عن ولاية علي بن ابي طالب **روى**  
 ابو نعيم الحافظ عن السعي عن ابن عباس في قوله تعالى  
 وقولهم انهم مسئولون عن ولاية علي بن ابي طالب  
 وكذا رواه صاحب الفردوس ابن شاذان ورواه  
 علماءهم عن ابي سعيد الخدري قال ثبت عن علي بن ابي طالب  
 جوابهم يوم حاشاهم يشهدون على انفسهم انهم الامام  
 المسئولون عن ولاية يوم القيمة ثم يعرضون عنه ويتو  
 عنه رغبة في العاجلة وهذا في الاجل وسيعلم الذي  
 ظموا اي منقلب يتقلبون ولا يقتصر من الايات الواردة



فحق على بن ابي طالب عليهم من طريق الاختصاص بهذا الدين  
 فيه كفاية لمن اعتبر **الفصل الثاني** في بعض ما ورد في السنن من  
 الدلالة على ائمة علي بن ابي طالب على عدم صلاحية اصحابه  
 للامامة ولقد ورد من ذلك اجماع الغفير الذي لا يحصى كثرة  
 ونحن نقصر بالسير لا بغير السير لا يتفق بالكثرة  
**روى** اخبرنا عن من علماء السنن باسناد الى ابن عباس  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لو ان الوفا من اهل  
 البيت ولدوا والهي حبات ولاس كتاب ما احصوا فضلا علي  
 بن ابي طالب هو يقول رسول الله فيه مثل هذا كيف حضر  
 فقال ولكن لا بد من ايراد السير لشي من طرق السنن لكون  
 حجة عليهم **رواه** اماراه اخبرنا عن ابن مسعود قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لما خلق الله تعالى ادم و  
 فيه من روح عطس ادم فقال الحمد لله فقال الله تعالى

عبد

عبد وعزة وجلالي اولا عبد ان اريد ان اخلق طي في دار  
 الدنيا ما خلقته فقال بالهي يكونان متى قال نعم يا ادم انبع  
 واسك وانظر فرجع راسه فاذا مكتوب علي عرش الله  
 محمد بن احمد علي عقيم الحجر من عرش علي و كما وطابه  
 من انكر حق علي و خابا قسمت بعزتي ان ادخل النار  
 من عصاو لو طاعني وافضت بعزتي ان ادخل الجنة من  
 اطاعني ولو عصا انظر الى هذا الخبر الذي رواه  
 كيف تضمن حق علي بن ابي طالب وكيف قسم الله بعزته  
 ادخل الجنة من اطاعني ودخل النار من عصا وفي  
 شهادة لفاطمة ان قالوا ما انكر حق ولا عصا الضم  
 فاضية بكن ما هم وان قالوا بل انكر حق وعصا فقل  
 بان الله قد لعنهم واتهم من اهل النار **رواه** اماراه  
 في صحيحه ان فاطمة عليهم ارسلت الى ابي بكر تستأجر

ذكر

من ايها صلوات الله عليه واله بما افاد الله عليه من المديته  
من ذلك وما بقي من خمس خبر فقال ان رسول الله <sup>صل</sup>  
الله عليه واله قال في معاشر الانبياء لا نورث وما تركنا  
صدقة وان ما ياكل الخ من هذا المال واني والله لا <sup>غير</sup>  
شيئا من صدقة رسول الله عليه واله عن ما يلقى عليه  
فاي ابو بكر ان يرفع الى فاطمة منها شيئا حتى توفيت <sup>عاشت</sup>  
بعد بها صلوات الله عليه ستة اشهر فلها توفيت <sup>فيها</sup>  
بعلمها ليلة ولم يؤذن لابي بكر وصى عليها امير المؤمنين  
وذكر البخاري هذا الحديث بعينه في موضع اخر فليقل  
العامل المنصف الى هذا الخبر ما تضمنه من الاشياء الغريبة <sup>التي</sup>  
لا يلقى في حق الرسول ولا حق اهل بيته الذين اذهب عنهم  
الرجس وطهرتهم <sup>اولئك</sup> انما تضمنه مخالفة النبي في قوله  
ان لا عشيبة لك الا في بين يديك ولا فاطمة ولا ولد بها ولا عمة <sup>عليها</sup>

ولا اولاد

ولا اولاد ولا احد من الصحابة ولا عرقهم ان لا يورث وما ترك يكون  
صدقة ولا يعرف غير ابي بكر <sup>وهذا</sup> انما تضمنه عدم شقة الرسول <sup>عليه</sup>  
اهل بيته واقراره فلم يعرفهم انهم لا يستحقون ميراثه شيئا وتركهم  
يطلبون ما لا يستحقون مع انهم كان عليه لم كان عظيم المنفعة <sup>عليه</sup>  
الا بعد قال الله تعالى حق لك باع نفسك على انما هم ان لم  
يؤمنوا بهذا الحديث <sup>الثالث</sup> انما تضمنه كتاب ابي بكر لانه  
حلف لا يغير ما كان على عهد رسول الله وقدره في الجيرة في  
الحج بين الصخريين ان ابي بكر كان يقسم نحو صدقة النبي <sup>غير</sup>  
ما كان يعطى قرابة النبي عليه لم مثل ما كان الرسول يعطيهم <sup>هذا</sup>  
تغير مع ان حلفه لا يغير صدقة النبي وكذب بميمته <sup>الرابع</sup>  
تضمن انما افضت ورسوله على ما في كتاب في حقها اما  
انما غضب عليها وفاطمة فهو شيء لا يستطيع احدا انكاره واما  
انما غضب الله ورسوله فلها واه احمد بن حنبل في المسند <sup>قال</sup>

في نسخة اخرى ان ابي بكر كان يقسم نحو صدقة النبي عليه السلام



قال رسول الله صلى الله عليه وآله النظر الى وجهك يا علي عبادة  
سيد في الدنيا وسيد في الآخرة فمن احب فقد احبني وحبني  
حب الله وعد وكد عدوي وعدوي وعد والله الولي لمن  
الولي لمن يعصيه انظر الى هذا الخبر **عن محمد بن جميل** احد  
الائمة الاربع وفعاله الخوازمي ايضا في كتاب المناقب وهو  
افضل علماء السنة كيف تضمن ان جيب علي جيب رسول الله  
جيب رسول الله جيب الله وعد علي وعد رسول الله وعد  
رسول الله وعد الله فما ضلتم فحين ازاله عن مقامه وثبوته  
على تلك ابن عمر وضرب وجهه بفت رسول الله سيد  
نساء العالمين وهم باحراق بطنها وضعها ارتها من ايها حتى  
ذلك الى سبي بناتها وقل ولا تدعي ذلك جيب علي وعد  
او تعيضة وعدوه فمن قال انه جيبه وصد يقر فقد قال  
والسبع الضلال لشهادة العقول مع ان ذلك لو فعله الاخ

باجد والوالد باية حصلت القضاة منهم الى يوم القيمة ومن  
قال انه تعيضة وعدوه كما هو معلوم بالضرورة فقد شهد عليه  
بانه عدو الله وعدو رسوله فقد شهدوا على انفسهم انهم  
اعداء الله واعداء رسوله وانهم استحقوا الولي على الله  
رسول الله صلى الله عليه وآله والوقال الله تعالى فويل للذين  
من النار ويؤكد ذلك ما رواه مسلم في صحيحه في موضع  
ان رسول الله صلى الله عليه وآله قال فاطمة بضعة مني من  
اغضبها اغضبني وروى البخاري في صحيحه ان رسول  
صلى الله عليه وآله قال فاطمة بضعة مني تؤذي بي ما يؤذي  
وروى الترمذي في الجمع بين الصحيحين هذا بن الحسين و  
روى صاحب الجمع بين الصحاح السنة وعبره من علماء  
ان من اغضب فاطمة واذاها فقد اذاهها واغضبني  
فصح ان ابائكم اغضبها واذاها ويحرم ان

وقد قال الله تعالى يحكم كتابان الذين يؤذون الله ورسوله  
 لعنهم الله في الدنيا والآخرة فقد شهدوا أن الله قد لعن  
 صاحبهم الذي أذى فاطمة وأخيهما وأبائهما وأخيهما <sup>الله</sup>  
 بأبائهما ومع ذلك اتهموا بنكروا على الشيعة اتهموا بلعنوا  
 وأبائهم الأعمى لعن البشر الذي أنكره أولعن الله الذي أنكره  
 ذلك من جهة العدد وأن الذي أنكره وأصرح من ذلك  
 ما رواه الخطيب خوارزمي في كتاب المنافع هو من أعيان <sup>الشيعة</sup>  
 أبي ذر وهو الله الذي رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله  
 قال فيما قلت الغبراء ولا أظلت الخضراء <sup>الجنة</sup> اصدق الحجج  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ناصب علياً بالخلامة  
 بعد فطوره فقد حارب الله ورسوله ونظر إلى وجهي <sup>الجنة</sup>  
 المرمي عن علمائهم عن الموصوف على لسان الصادق عليه السلام  
 قال ما أظلت الغبراء ولا أظلت الخضراء اصدق من كيف <sup>تظهن</sup>

النص الصحيح

النص الصحيح الذي لا يحتاج إلى تأويل يكفر من ناصب علياً بالخلامة بعد  
 رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وأن فاعل ذلك يكون قد جاد  
 الله ورسوله وأوجب من ذلك أنهم بعد شهادتهم عليهم <sup>بالكفر</sup>  
 وشهادتهم بلعن الله لهم يقولونهم وينكرون على الشيعة  
 مخالفهم وسبهم مع أن الشيعة لم يصترحوا بما صرح به <sup>أصحابهم</sup>  
 من كفرهم ومخاربتهم الله ورسوله ولعن الله لهم ولكن <sup>الشيعة</sup>  
 الزموم بما الزموا به أنفسهم وما نسب الشيعة ذاقوا <sup>الجنة</sup>  
 شهدنا أصحابهم عليهم السلام بالكفر وحاربوا الله ورسوله ما <sup>يعوا</sup>  
 أمام شهداء عدوه لم يحج الله ورسوله وعداوة الله ورسوله  
 لعدوه وأن الله قد طهره من الوجع واتهم مسئولون  
 عن ولايتهم يوم القيمة كما روي عنهم فيما تقدم وشهدوا  
 له أن رسول الله في حقهم لو أن الرابض قلام والهجوداد  
 والجن حسا ولا نس كتاب ما حواضاً بل على والدنا <sup>علياً</sup>



واولاده المعصومين اختار الاخيرة على الدنيا والدي نافع  
 اختار الدنيا على الاخيرة وسيعلم الذين ظلموا اى مغفلين  
 ولتقصير من هذا الباب على الذي اشتهاه عنهم فخيرنا  
 من الله عنانية فما بعد شهادة اصحابهم عليهم بال كفر ولعن  
 لهم شئ عظيم من ذلك يستدل به احد على بطلان خلافتهم  
 خلافة علي واولاده عليهم السلام ولا بد من مزيد شئ مما ورد  
 السنن من مناقب اصحابهم التي اقبل منها تدل على عدم  
 الخلافة ولتقصير من ذلك على اليسير كما هو عادتنا **باب**  
 الثامن من كلام علماء السنة وقد نقل اتباعهم من ذلك شيئا  
 كثيرا حتى ان همام بن محمد السائب الكوفي اعيان علماء السنة  
 كتابا في مناقب الصحابة ولم يذكروا علي ولا اولاده متلبين  
 تدل على نقص في انسابهم ولا في افعالهم ونحن نذكر شيئا  
 من ذلك **فصل** في بعض ما ورد في انسابهم **الاول** ابو بكر بن

عليه

اجمع اهل السيرة بما جازاه كان اجيرا لله يعلو ولا يعلو  
 وقد تعجب ابو ابو جعفر يوم يبيع ابنه للخلافة وقال له  
 ارتضت الناس يا بني مع محصور بي هاشم قالوا لا نذكر  
 شيئا فقال اهدا ما اكبر منه فهذا يدل على الخطا طعن من  
 الخلافة **الثاني** في نسب عمر بن الخطاب روى محمد بن السائب  
 كتاب المناقب وهو من علماء السنة كانت صفهاك من حبيبه  
 اهل اشهم بن عبد مناف فواقع عليها نقيب بن هشام ثم  
 عليها عبد الرحمن بن رياح فجاءت بفيل يمد عمر بن الخطاب  
 الى نفلهم عن امامهم المرتضى عند هم ان يجد نفعها الا انه  
 وهي زانية وجدته نقيب من الزانية تقدم على بني هاشم ما  
 الجاهلية والاسلام وهو ابن متهم الزانية فهذا يليق في  
 العقول او يرضى به الله والرسول **وروى** ابن عبد  
 في كتاب العقد وهو من علماء السنة في استعمال عمر بن الخطاب

لعمر بن العاص في بعض ولايته فقال عمرو قبح الله زمانا على فيه  
 عمر بن العاص لعمر بن الخطاب الله في لا عرف الخطا على عمر من  
 حطب وعلى ابنه شلهاء طبع قبح الله قوما قد قوام من هذا شأنه  
 على مواليد بني هاشم ملوك القاهلية ولا سلام قوامهم اليوم منه  
 كما قيل في ذلك شعرا **روى** سمها ككل على مع عليها بالزنا  
 حرام فلا يلها ولم زينا بزعم ابنها امام **الثالث** **عثمان**  
 بن عفاد روى عن السائب الكلبي ايضا قال وسمي بلقب **عمر**  
 عثمان وكان يلقب بالذئب **الرابع** في نسب معوية روى **ابو المنذر**  
 هشام بن محمد الكلبي في كتاب المتألب قال كان معوية **لعمارة**  
 الوليد بن المغيرة المخزومي ولسافر بن عمرو ولاي سفيان **وروى**  
 اخوه سمها وكانت هذامة من العذبات وكان احب الرجال اليها **السود**  
 وكانت اذ اولدت اسود قلبي وكانت حمات بعض جزات معوية  
 لها في ذي الحجاز فسمى من ذوات الغايات في الزنا وروى **عنه**

سعيد اسمعيل بن علي السهماني الخفي من علماء السنن ذكر في كتاب  
 متألب في امته والشيخ ابو الفرج محمد بن جعفر الهمداني من علماء **السنن**  
 في كتابه فخر المستفيدين مسافر بن ابي عمر بن ابي عبد الله  
 كان ذامال ومخافق هذام وجامعها سفا حافا شهرا ذلك في  
 قريش وحلت فلها ظهر السفا ح هرب مسافر من ابيها غيرة  
 الحيرة وكان فيها سلطان العرب عمر بن هند وطلب ابو عنه  
 اباسفيان ووعلا بال جزيل وزوجهم هذا فوضع بعد **ثلاثة**  
 اشهر معوية ثم ورد ابو سفيان على عمر بن هند امير العرب **فصله**  
 مسافر عن حال هند فقال انا تزوجتها فخرج مسافر وما  
 طينظر العاطل الى معاوية وعلى شهاده السنن عليه **السنن**  
 كل يد عير ان ابنه ولد على فرائض في سفيان لثلاثة اشهر **وان**  
 انه هند وحلتها حمات كانتا من العواهر المتأصبه الرايات **علا**  
 العصر تعرض بذلك قصدها الزنا ومع ذلك يحملونه **خليقة**



وواسطتهم بينهم وبين تاتم **الخامس** في نسب يزيد بن معاوية  
 قاتل الحسين بن علي بن ابي طالب قد روي ان معاوية بن  
 الكلبي امكت عبد ايها من نكحها فحملت يزيد بن معاوية <sup>عليه</sup>  
 والى هذا اشار النسابة الكري من علماء السنة يقول  
 فان يكن الزمان اتي علينا فقبل التزاد والموت الوحي  
 ففقدنا الذي وعده كلب بارض الطفلا ولا التي اراد  
 بالذي عبيد الله بن زياد فان اياه زيار بن سمية كانت <sup>ابنته</sup>  
 مشهورة بالنزاهة وولد علي فراش ابي عبيد بن عاصم من  
 فاذن معاوية بن ابي سفيان زنا بام ولدها زياد وانه اخو  
 فصار اسمه الذي فكانت عاتكة تسير زياد بن ابي لهب  
 له ارب معروف ومراده بعد كلب بن يزيد بن معاوية <sup>عبد</sup>  
 فجدل الكلبي فيطر العاقل الى اصل هؤلاء القوم الذين كانوا  
 يقدمونهم على آل محمد الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهر

تجهيز

٢٥  
 تجهيز **السادس** في نسب سعد الذي قاتل الحسين  
 وقد نسبوا اليه سعد الى غير ابيه وانه من اجل من بني  
 كان ضرايا وانه امير ويشهد بذلك قول معاوية بن جندب  
 لمعاوية انا اخي هذا الامر منك فقال له معاوية يا علي عليك ذلك  
 بنو عذرة وضرته له **روى** ذلك ابن سلمان من علماء  
 السنة ويدل على ذلك القول السيد الحميري في **سعد**  
 قوم تداعوا زينا ثم ساد بهم لولا جود بني سعد لما سادوا  
**السابع** في نسب المحسن عبيد الله روي ابو المنذر رهناء  
 بن محمد السائب الكلبي من حلة البغايا وذوي الزنا <sup>بنت</sup>  
 الخضري ام طلحة كان لها اربعة بكنة فوقع عليها ابو سفيان  
 ونزوحها عبيد الله بن عثمان من بني عجم فهاوت <sup>بنت</sup>  
 لسنة اشهر فاختتم ابو سفيان وعبيد الله في المحرم فحلا  
 امرها الى معاوية فاختتم عبيد الله فقبلها فارتكبا <sup>كعب</sup>

فَقَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ لَقَدْ وَدِدْتُ أَنْ يَكُونَ ابْنِي سَفِيَانُ مَكْرًا **لَنَا**

فِي لَيْسَ زَيْدٌ مِنَ الْعَوَامِ فَقَدْ رَوَاتِ الْعَوَامُ كَانَ عَبْدُ

الْحَوَالِدِ تَمَّ اعْتَقِدَ وَتَبَاهَى وَلَمْ يَكُنْ مِنْ قُرَيْشٍ وَذَلِكَ أَنَّ

الْعَرَبَ الْجَاهِلِيَّةَ إِذَا كَانَ لِأَحَدِهِمْ عَبْدٌ وَأَرَادَ أَنْ يَنْسِبَهُ إِلَى

نَفْسٍ يَلْحَقُ بِنَسَبِهِ اعْتَقَدَ وَزَوْجَهُ كَرِيمَةً مِنَ الْعَرَبِ فَلْيَحِقْ

فَكَانَ هَذَا مِنْ سُنَنِ الْجَاهِلِيَّةِ وَقَدْ فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ زَيْدٌ كَانَ زَيْدٌ قَدْ سَقَى

مَرَاتِبَ حَارِثَةَ الْكَلْبِيِّ فَبِيعَ فِي سَوْقٍ عَكَاظٍ وَاشْتَرَاهُ زَيْدٌ

اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَالَ خَدِيجَةً فَأَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللَّهِ

الدَّعْوَةَ سَارِعَتِ خَدِيجَةُ إِلَى الْإِسْلَامِ فَصَارَ زَيْدٌ **أَيْضًا**

الْبَيْتِ فَاسْتَوْهَبَ النَّبِيَّ مِنْ خَدِيجَةٍ لِيَعْتَقَهُ فَفَعَلَتْ خَدِيجَةُ

ذَلِكَ وَبَلَغَ أَبَاهُ الْخَبْرَ ثُمَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

فَأَقْبَلَ أَبُوهُ إِلَى مَكَّةَ وَطَلِبَ وَكَانَ أَبُوهُ حَارِثَةً مِنْ **جَوْهَرٍ**

كَلَابِ

كَلَابِ فَصَارَ إِلَى ابْنِ طَالِبٍ فِي جَاعَةٍ مِنَ الْعَرَبِ فَوَجَّهَهُمْ

إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَدَّ عَلَيْهِ ابْنُ زَيْدٍ يَتَقِي

أَوْسَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ زَيْدٌ خَرَفَ لَيْدُهُ هَبْ حَيْثُ شَاءَ فَقَالَ

لَهُ أَبُوهُ الْحَقُّ يَا بَنِي يَقُولُ وَحَبْلُكَ وَنَسَبُكَ فَقَالَ زَيْدٌ

مَا كُنْتُ لَا فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ فَقَالَ أَبُوهُ **أَيْضًا**

مَنْ فَقَالَ زَيْدٌ ذَلِكَ إِلَيْكَ فَقَالَ حَارِثَةُ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ

أَنْتُمْ بَرَأْتُمْ مِنْ زَيْدٍ فَلَيْسَ هُوَ ابْنِي وَلَا أَنَا أَبُوهُ فَقَالَ

اللَّهُ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ زَيْدٌ ابْنِي وَأَنَا أَبُوهُ فَدَعَى زَيْدٌ **عَلَى**

رِجْلِهِمُ الَّذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فِي دَعَائِهِمْ وَكَانَ زَيْدٌ

كَذَلِكَ جَاعَةً مِنَ النَّحْبَانِيَّةِ فَاتَرَا اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ **عَلَى**

أَبَا أَحَدٍ مِنْ دُجَالِكُمْ ثُمَّ قَالَ وَمَا جَعَلَ أَوْصِيَاءَكُمْ وَأَبْنَا **تَكْم**

ذَلِكَ قَوْلَكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَعَوَامُ أَبُو الزَّيْرِ أَمَّا **الرَّجُلُ**

عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ عَلَى أَنْتُمْ بِصُلْبِهِ وَتَصْدِيقِ مَنَعَرَةٍ **بَيْنَ**



حاتم في عهد الله الربيعي حضرت معوية واثان عدي بن حاتم  
 عبيد يوم الحبل وهو مع علي ثم قدم على معوية وعنده جماعة من  
 قريش وفيهم عبد الله بن الزبير فقال عبد الله لمعوية وانا  
 عليا فقد زعموا ان عنده جوابا فقال اني اذكر كونه فقالوا لا  
 وعنده اياه فقال ابن الزبير يا ابا تراب متى فقيت عبيد يوم  
 ابوك وقتل شريكه وضربك الا مشركي استك فوقعته هاربا  
 الزحف ثم اسند **شعر** اما في ابان الزبير لو انني لقيت  
 الزحف ما رمت لي سبطا وكان ابني في علي وابوي <sup>معهين</sup>  
 لم تنزع عروقه القبطا ولو رمت شقي ضد عدل قضاؤ  
 لرمت به يا ابن الزبير مدا سبطا فقال معوية قد كنت جلد  
 فابيتهم فقوله <sup>معهين</sup> لم تنزع عروقه القبطا تعرفون بان الزبير  
 انكار ذلك في مجلس معوية و**شان** امير بن عبد الشمس <sup>شاه</sup>  
 العوام فانه لم يكن من صليب عبد الشمس بر عبد مناف واما

هو عبد من الروم فاستخلفه عبد الشمس فلبس اليه كاس  
 الى جويلد فبنوا امية جميعهم ليسوا من صلب قريش واما <sup>العوام</sup> فليكن  
 وتصديق ذلك جواب امير المؤمنين لمعوية لما كتب اليه  
 عن وانتم بنو عبد مناف فكان في جوابه على علي لم يكن  
 المهاجر كالطليق وليس القرع كاللصيق وهذا شهادة  
 من علي عليه السلام على بني امية انهم لصيقا وليسوا بغيره النسب  
 عبد مناف ولم يستطع معوية انكار ذلك فهذا بعض ما ورد  
 اصحابهم والذي اوردته الشيعة اكثر من ذلك ولكن لم  
 نورد منه شيئا لان الحجة بما اوردوه اصحابهم اقطع و  
 للعامل المنصف ارفع ومن العجب انهم يشهدون على  
 انتمهم انهم اولاد ناولاد حانث ثم يقدمونهم على  
 من ليس فيهم ولا في نسابهم ريب **فكان** في عروة اورد  
 السنن في فرار ائمتهم من الزحف مع قوله تعالى يا ايها

اذ القىم الذين كفروا زخافا فلا تولوهم الا ديار ومن تولوهم  
 يومئذ به الامم فالتقال الاية وقد فر من الزحف في  
 مواضع كثيرة واستحقوا بالفرار العار والخلود في النار  
 يوم خير اجمع المسلمين ان ابا بكر ساد بالراية ثم رجع هزوا  
 فاخذها عمر ورجع هزوا وكان الفتح فيها على يد امير المؤمنين  
 فقال عبد الحميد بن ابي الحميد المغربي اصولا والحق في  
 من اعاب علماء السنن لم يصفوا كثيرة منها شرح  
 عشرون جزءا وله اشعار كثيرة حسنة منها السبع الطول  
 فقال في انهم لم يتركوا يوم خيبر في قصيدته البائية  
 ما يصفى قريتها وهو قوله **وما** انس الانس للذين  
 قدما وقرها والفرق عليها حوب والراية العظمى  
 ذهبها ملايس فل فوقها وجلابيب تسلمها من  
 موسى شمر ذل طويل فجاد السيف احميد يعجوب <sup>منونا</sup>

موسى

طيفر ومنامة ولباب اراغده ولا تانيب احضرها  
 ام خضر اخرج خائب وذا ن هالم ناعم الخد محضوب  
 عذرتكما ان الحمام لم يعرض وان بقاء النفس للنفس محضوب  
 وبكرة طم الموت والموت طالب فكيف يلذ الموت والموت <sup>مطلوب</sup>  
 وما نصب العليا بمكحها امرغ بغير افا عيل الدناش مقصوب  
 قال في البيت الاول منها انس من شئ فلا انس حال هذين  
 اللذين تعد ما في الخلافة وقرها في الزحف بعد عليها <sup>يقول</sup>  
 الله تعالى ومن يولهم يومئذ دبره الا محرقا لقال او  
 محترقا الى منز قد باء بغضب من الله وما وائيه جهنم  
 المصير يقول ان تعد ما في الخلافة مع فعلها ما يوجب  
 الله ويوجب جهنم شيئا الا ما اول وان نسي غيره <sup>مع</sup>  
 البيت الثاني ان هذا الراية العربية قد شملها الدل هذا  
 الرجلان فصا الدل كالملايس لها يرجوعها منكوسة في



ايدىهما من غير عادة لها بذلك ومعنى البيت الخامس  
 الاستهزاء بها يقول اخضرها اي عدواني بكر وعمر <sup>عدهما</sup>  
 رجعا الى امة مصر ومن امة العالم الذي دعا بلقيس  
 الرقيم واستد نصف قوة وحرهما حال الهن اقمهما  
 قوله وانما اى وهذا ان الشخصان هما ابوبكر وعمر  
 ام شخص ناعم الخد محسوب شبههما بالمرء لان الو <sup>صفين</sup>  
 مختصين بالنساء وهما عورة الخد والخضاب قوله في  
 البيت السادس عذرتكما على سبيل الاستهزاء <sup>التعجب</sup>  
 بهما لان الغار من الرخف خوفا من الموت يورث العا <sup>ر</sup>  
 ويدخل النار والبيت الذي بعده مثله في الاستهزاء  
 والتعجب وقوله دعا قصب العليا يقول يا ابوبكر وعمر  
 قصب العليا ملكها ملا في عيب عاب به يريد به امير  
 المؤمنين عليهما <sup>وسمها</sup> فرارهما في اعدا وفي حين قال في

ههنا

الرئيس <sup>شعر</sup> واعجب انسانا من الخلق كثيرة فلم ينشأ  
 ثم هزل مدبر الاراد بالانسان ابوبكر فانه لما رآه <sup>يوسف</sup>  
 حين كثرة المسلمين قال لن تغلب اليوم من قلة فاق  
 بعينهم انكروا ثم قال <sup>شعر</sup> وضاعت عليه الارض من بعد <sup>رجعها</sup>  
 والنص حكم لا يدافع بالمرء مراده النص قوله تعالى ولو  
 حين اذا عجبتكم كثير تكلمتم قال <sup>شعر</sup> وليس يتكروا حين <sup>قرا</sup>  
 وفي احد قد فرجوا وخيرا يقول الغر عادات له فلا  
 تنكروه عليه وهو استهزاء به وتهكم به ثم قال <sup>شعر</sup>  
 وما كل من رام المعالي تهات مناكدها الزكام الكهوا <sup>را</sup>  
 يقول يا انت يا ابوبكر من اهل المعالي فانك لست <sup>تتم</sup>  
 بقل انما الهانيدل النفس عند الحروب وبذل المال  
 في الجند وبثم قال <sup>شعر</sup> تمنع العليا يسحب ذيلها همام  
 تروى بالعلو تاروى المعنى انه خاطب ابا بكر ولعله <sup>لنقص</sup>

عن عليا فانها لا تصلح وانما تصلح لامير المؤمنين الذي تروى  
 بالعلياء و تارز بها باصله و فعله ثم قال **شعر** في لم يعرف في يوم  
 ولا عبد **الثلاث** **الحديث** اعلم اخذ يصعد امير المؤمنين عليهم السلام  
 بالصفا السليبية للوجهة للنقص في همس لونه عنده و تاجه **ك**  
 بكر كاهل البيت و ما به تعريفهم في حرمه اذن قبلته من قريش  
 و مثل عبادة الاصنام ثم قال **شعر** و كان معروفا غداك و انما  
 و لا في صلوة ام فيها مؤخر فان غلبه عن تادى برائته و اخذ  
 عن الصلوة يوم خرج النبي عليه السلام مصوب الراس في نداء امرته  
 عائشة بالقدم فاخره النبي عليه السلام و صلى بهم لا يتكبر احد من  
 لا يصلح لتادى بعض ايات السودة و لا يصلح ان يام الناس **بصلوة**  
 واحدة كيف يصلح لتادى جميع الاحكام لو لا على الطعام و يكون  
 الامام و مقدم على كسر الاصنام و عاقل بائنه و الامام ثم قال  
 و كان في بعض زيد مؤثرا عليه فاضحى لابن زيد **الحديث** يقول

في يومهم

ان امير المؤمنين عليه السلام بناه عليه اسامه كما كان امير على بكر  
 ثم صار يومهم ان يدور ذلك **الحديث** ثم قال **شعر** و كان يوم العا  
 لهوا جنانا حذرا و لا يوم العزيم لست بعين بالكر هنا جنانا و هو  
 العار و امير المؤمنين عليه السلام بقدر قبال الكفار و عجل **الحديث**  
 الى النار فيهم افرق بعيد ثم قال **شعر** امام الهدى بالقرص اترقا **بصلوة**  
 له القرص و بالقرص ابيض زهر القرص اقول و الثاني هو **الحديث**  
 تصدق امير المؤمنين عليه السلام على المسكين البقيم و لا سير و نزل في حقه  
 حق و حبه و انبى عليهم السلام سورة هل اتى و القرص الثاني **الحديث**  
 يريد به قرص الشمس حتى ردت له بياض حتى صلى الظهر و العصر  
 و ذلك مشهور لا يتكبر مخالف ولا هو الف و ذلك فضل احسن  
 به ثم قال **شعر** بن احمد جبريل تحت عبائنه لها قبل الصلوة **كل جانب**  
 انما يعني العبادة التي القاها رسول الله صلى الله عليه و آله على **بصلوة**  
 علي و فاضله و الحسن الحسين عليهما السلام ثم قال **شعر** هو لا اهل بيتي **ذهب**



فذهب عنهم الرخس وطهرهم تطهيرا فآمر الله اية التطهير انما  
 يريد الله ليدفع عنهم الرخس اهل البيت ويظهرهم تطهيرا فاما  
 جبريل وانا اهل بيتك يا رسول الله فقال وانت من اهل بيتي يا جبر  
 ومن اهل هذه الفضيلة التي نقصتها هذه الآية الشرع يعرف  
 امير المؤمنين عليا لم يزوج خنود ولد به عليهم السلام وعلم ان الحق  
 بالخلاف من سائر الناس انظر الى عالمهم المعترف بالصحة لا يخفى  
 فروعا امر ابو بكر بالنسخ عن المعالي يقول باق سبب المعالي  
 بابا بكر وانت لم تضرب فيها بقرق ولم تحصلها بسبب فكيف  
 تطلبها انت من يمين من قرع اذ ذل قبيلة قريش وقد عدت  
 الاصنام عصا طوطا وكنيت معز ولا عن ناوى وكان اسامة بن  
 زيد اميرا عليك وفرت من الرخس يوم خيبر واحد وحسين  
 واسمعتك بقرار لخص الله والدار كما احب الله لها وهما  
 يوم الغار وبكيت خوفا واخر الله النبي من الصلوة ولا لك

مذكور

مذكور ولا خبر مشهور ولا مثالك لا يخصى لى اذ لا  
**فصل** في بعض مطالب عائشة التي روتها السنن وروى الحميد  
 في الجمع بين الصحيحين عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله  
 بمكة عند زينب بنت جحش باكل عند ما عسلا فالتفت  
 انا وحفصة انا معي دخل علينا رسول الله فلقوله انا جلد  
 رجع مغافير اكلت مغافير فدخل على احدتيها فقالا له  
 ذلك فعل بل شرب عسلا عند زينب بنت جحش والاعوذ  
 فقول يا ايها النبي لم تحرم ما اهل الله لك بل بيعت حرمات  
 ازواجك الآية انظر الى عائشة وحفصة كيف تعدن بالكذب  
 على رسول الله فحرم ما عليه اهل الله له **وفي الجمع** بين الصحيحين  
 عن بايع عن ابي عمير قال قال النبي صلى الله عليه وآله خطيبا وانشأ  
 منزل عائشة ثم قال هذا النفس فلا يؤمن حيث يطعم من الشيطان  
**وفي الجمع** بين الصحيحين قال خرج النبي عليه الصلوة والسلام من

فقال راس كثر من ههنا حيث يطلع من الشيطان وحرى  
 على اهل التوحيد على كل لم عاصية لله ورسوله معلوم قد  
 امر الله بالاستقرار في بيته فهدك حجاب وحرى سو  
 وخرجت من حرة الى عسكر يزيد على ستة عشر الفا نطلب م  
 وليت من وليا الدم ولا اله احكم الخلافة لقد كانت حرج  
 على قل عثمان وتقول اهلوا بعدا قل الله بعدا فلبيا قله  
 المهاجرون والانصار وابعدا عليا خرجت طالبة يد مد وقر  
 جماعة المسلمين والفق القصة بدم حتى قل خلق كثير من  
 وفي الجمع بين الصحابة ان ابن الزبير دخل على عائشة في مرضها  
 فقالت اني قاتلت فلانا وسيت القاتل برجل فانفت عليه قات  
 ودوت اني كنت نسبا فليظن العاقل الى ما روى اولياء  
 عائشة عنها في الفعل القبيح في حق الرسول وما روى عنه انه  
 اخبر عنها انها راس الكفر وانها اصل الفسنة ههنا احباب الله

هل

رسول الله صلى الله عليه واله الذي ضرب عليها وحرى حرة  
 بعد قوله تعالى ولا تبرجن ثيابك بلو انهما مع ذلك على فاطمة  
 بنت رسول الله التي ادها الله حرم الرحمن وطهرهم نظير  
 وعلى من لا ياتي اول من صدقت وامت وانفتت عليه الها  
 دون وغيره ان الله امر رسوله ان يشترطه ببيت من قصص  
 الباقوت وولدت له فاطمة ام الحسن والحسين وذلك من قلته  
 الانصار والميل والانحياز ولقد اكره الحاض من علماء السنة  
 في كتاب الانصار غاية الانكار على من يساوي عائشة محمد  
 فصل في اقرار السنة على انفسهم من طرق كثيرة المتقدمة  
 في عهد رسول الله صلى الله عليه واله وجهه الى بكر وان  
 هو الذي حرره وروى التميمي في الجمع بين الصحبة محمد وسلم  
 عن جابر بن عبد الله الانصاري عن ابيه عن قال سمعت مع رسول  
 الله صلى الله عليه واله طائفة من عمر قال كان تحمل لرسوله ما شاء



بما يثابون القرآن فندزل منار له فاقموا الحج والعمرة كما امركم  
 وبما اتاكم هذه النساء ان اتي برجل تكح امرأة الى اهل حجة  
 بالحجارة وفي الجمع بين الصحيحين طريق آخر عن جابر قال كما تقع  
 بالقبضة من التمر والدقيق على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وآله والام ابى بكر وبعض ايام عمرو وروى احمد بن حنبل في مسنده  
 عن عمر بن الخطاب قال انزلت المتعة في كتاب الله وعلنا بها  
 مع النبي صلوات الله عليه ولم ينزل فانا نتبع فيها ولم ينه حتى  
**وفي صحيح الترمذي** قال سئل ابن عمر عن متعة النساء فقال هي  
 وكان السائل من اهل الشام فقال ان اباي طعن فيها فقال ابن  
 كان في طعنهما وضعها رسول الله انزل السنة وينبغي قول  
 ابى وزيد مسلم والبخاري في صحيحهما من عدة جوان متعة  
 النساء وان عمر هو الذي اطلعها بعد ان فعلها جميع المسلمين  
 بامر النبي صلى الله عليه وآله وفاه في ايام ابى بكر **والمراد بالكتاب**

الذي هذه الله الذي الاسلام لما وقف على اخبار السنة التي  
 يرفعونها في اباحة المتعة عن الله ورسوله وان عمر هو الذي اطلعها  
 ورايتهم ينكرون على الشيعة العمل بها غاية الامكان تعجب  
 قلنا انصافهم وميلهم الى الحق افرهم وشككت في ايمانهم بالله  
 ورسوله لانهم لو امنوا بما يتركون او لصا ولم يعلموا بقول  
 عمر واطاعوا العامل يقول الله ورسوله فان كانوا يعتقدون  
 صدقهم في الاخبار التي اوردها في اباحة المتعة صارت <sup>المسئلة</sup>  
 اجماعية ولا يجوز مخالفة الاجماع وان كانوا يعتقدون بانهم في  
 هذه الاخبار التي اوردها في محامهم صارت اخبارهم <sup>شبهة</sup>  
 لا يلتفت اليها ولا يعمل بها ووجب العمل باخبار الشيعة خاصة <sup>لانهم</sup>  
 تعتقدون صدقهم في الاخبار وان اعتقدوا صحة ما قاله عمرو بن  
 الله ورسوله فقد كفر بالله ورسوله وان اعتقدوا  
 بطلان قول عمرو وعلموا به تعدل التمسك بالشرع للجمع عليه فقد <sup>كفروا</sup>

ايضا فلا يخلون عن بعض هذه الوجوه **فصل في اقرار السنة على**  
 انفسهم انهم طالعوا الشريعة الذي جاء به رسول عنادا للشعبة <sup>ذكر</sup>  
 الغزالي والمتوكل وكانا امامين للشافعية ان تسطيع القبور <sup>هو</sup>  
 المشهور لكي لما جعلته الرافضة شغرا فعدنا الى انفسهم <sup>وذكر</sup>  
 الرافضة ما في الكشاف وهو من غنة الحنفية في تفسير قوله تعالى  
 الذي يصلي عليكم وملائكته ان يحضروا بحضرة هذه الآية ان يصلي <sup>على</sup>  
 احاد المسلمين لكن لما اختلفت الرافضة ذلك في انفسهم منعنا <sup>وقيل مصنف</sup>  
 الطالعية من الحنفية ان المشرع التفتيم باليهن لكن لما اختلفت  
 الرافضة عاده جعلنا التفتيم في **السياق** **الرجل الكفا** الذي <sup>هذه</sup>  
 انتم الى الاسلام لما وقعت على اقرارهم على انفسهم ان الشيعة <sup>علوا</sup>  
 المشرع وانهم طالعوا المشرع لعل الشيعة علمت ان الحق <sup>طريق</sup>  
 الشيعة وشككت في ايمان السنة لان مخالفتهم للمشرع <sup>مع</sup>  
 اعتقادهم غير فقد فسقوا وان العاصي لا يقبل قوله في شيء

فلا يجوز لمن يؤمن بالله ورسوله ان يتابع قوم استهزوا علماءهم  
 على انفسهم بما يوجب الكفر والفسق ويشهدون على انفسهم  
 بمثل ذلك كما تقدم في الاحبار الماضية في هذه الرسالة **فصل**  
 الحميد في الجمع بين الصحيحين في مسند ابو هرون الاشعري قال  
 طاهر بن ابي موسى قال قال عبد الله بن عمر هل يدري ما <sup>قال</sup>  
 ابو لابي قلت لا قال وان ابي قال لا بل بالامام موسى هل <sup>شك</sup>  
 ان اسلاما مع رسول الله وهجرة ما معه وجهاد ما معه  
 علمناكم مع رسول الله على علمنا بعد غيابة ما منه كفايا <sup>هنا</sup>  
 وراسا براس فقال ابو لابي والله لقد جاهدنا مع رسول  
 وصلينا وصمنا وعلمنا خبرا كثيرا واسلم على يدنا خلق كثير وانا  
 ارجو ذلك يروى لنا كمال علمنا بعد غيابة ما منه كفايا <sup>سا</sup>  
 براس فليظن العاقل في هذه الكلام **الله اعترف** <sup>نفسه</sup>  
 ويشهد عليه ولده **وهو خير مسلم** **والخاري** في محبتهم <sup>انه</sup>



حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما حدثني بعد رسول  
 الله وانا بارس وقد بقيت له لم يكن اسلم مع رسول الله صلى  
 الله عليه وآله ولم يكن احداث ما حدثت وعلما ان عقاب  
 الذين لم يسلموا اهلون من عقابه ويؤكل هذا ما رواه عنه  
 الجمع بين الصحيحين من مسند عبد الله بن العباس <sup>عنه</sup> ما لم يكن  
 الخطاب كان يات لم فقال له عبد الله بن العباس كل هذا فقال  
 الله ما نرى من خفي فهو من اجلك اجل اصحا والله لو ان  
 الارض هالاقديت به من عذاب الله قبل ان راه مع انهم  
 انهم من مختصر مختصر الا يرى مقعده من الجنة والنار و  
 ان ذلك بسبب فعله في هاشم وعصمهم جميعا وصدق عليه  
 ان للذين ظلموا في الارض جميعا ومثله مع لافد وابره من  
 العذاب يوم القيمة **وروي ابو نعيم الحافظ** عن اعيان علماء  
 السني في كتاب عليه السلام ولباء لما اخضر عمر قال لبيتي كنت

كثرت

كتبنا القوي ستموني ما بالهم ثم جاءهم حب قومهم فلهجروا  
 ضيق شواء وضيق يدبنا فاكلوه فاكون عذرة ولا يكون بشر  
 فقد حق قوله تعالى ويقول الكفار يا لبيتي كنت **وروي**  
**ابي بكر** قال عند اختصاره ليت ابي لم يلدني لبيتي كنت في  
 لبيتي تركت بيت فاطمة لم اكشفه كذا لك لما راي مقعده في النار  
 عند اختصاره **قال الرجل الكتاب** الذي هداه الله الى الاسلام و  
 ما هو هم لكن العجب من يروي عنهم مثل هذه الاحاديث ثم يتوهم  
 ويحلم واسطره فينبذون به فافذره يوم يذره الذين  
 اتبعوا وراوا العذاب وتقطع عنهم **الاستاذ** اعلم ان  
 المتقدمين والعلماء والعارفين الذين رويوا عن المتقدمين  
 عليه وعلى اولاده هذا الرذيل لا يخفى عليهم ان الحق له ولا  
 المعصومين كمن الخلفاء لما طلبوا الا لا ينضمهم مالت العلماء  
 خوفا وطمعا ومن المعلوم ان بني امية استولوا على سلطان

في شرق البلاد و غربها واجتهدوا بكل حيلة على الفداء فخرجوا  
 الى طابث اوكاد قتلوا دية وشيعة ومنعوا من حديث يقين  
 فضيلة او ربيع لذكروا لغوه على الناب حتى تولى عمر بن عبد  
 العزيز **روح** اللعنة **روح** ابو عثمان الحافظ وهو من علماء السنة واشتهر  
 غنادا وعداوه لاهل البيت ان قوما من بني امية قالوا لمعوية  
 بلغت ما املت فلو كففت عن هذا الرجل فقال لا والله حتى يهر  
 عليها الكبير يكبر عليها الصغير ولقد روى ابو اسحق بعضهم  
 عليا اخو بالامر من غيره وانما ما لو اخذوه عن اولاده حتى  
 كما قال ابو اسحق من جلدان **روح** والله ما جعل الاقوام موضعها  
 لذكهم ستر ووجه الذي علموا وانما ذكر بعض من ستر ذلك  
 وانما مال عنهم ميل الى الدنيا فمنهم عمرو بن الحارث فلما  
 كتب اليه معوية يستعينه على حرب امير المؤمنين ورغبه في الامور  
 وولاية مصر فشا ورغبه في قتاله وردان وكان علاقا قفا

وردان مع علي اخره ولا دينا مصر وهي التي تتبع لك نبتى  
 لها وان مع معوية دنيا ولا اخره له وهي التي لا تتبع لاحدنا  
 ما شئت فلبسهم عمرو قال **روح** ما قال الله وردانا وفقطه لعدا  
 الذي في قلبه وردان لما عرضت للدينار ضمت لها بحرس  
 نفس في الاطباع انهما نفس تحف واخرى الحرس يعلمها  
 والمروياكل فتنا وهو عزان اما على ندين ليس بشركه  
 دنيا وذلك له دنيا وسلطان اخترت من طبع دنيا  
 على صبر وما معي الذي اختار برهان اني لا عرف ما فيها  
 واصبره وفي ابصار من اهواه الوان كن نفسي فحب العنبر  
 في شرف وليس يرعى بذل العيش انسان ثم ان عمرو رجل  
 الى معوية فلما بلغ مفرق الطريقين الشام والعراق قال له  
 وردان طريق العراق طريق الاخرة وطريق الشام طريق  
 الدنيا فابهما اقبلت فقال طريق الشام هذا عمر بن الحارث



وعنده اعترفوا ان الحق مع علي ولا مال عمرو والى معاوية لا  
طلب الدنيا ومنهم **عبد العزيز بن رومان** ابو عمر بن عبد العزيز  
نوفى ابو عتمة المنطاهر النخعي على امير المؤمنين قال عمر بن  
عبد العزيز كنت احب من الكوفة والى محب فكنيت اسمعير  
خطبه بعد رشف اشعة حتى باقى الى طعن على علي الصلوة  
والسلام فجموع يعرفون من الفهاهم والحضر ما الله اعلم بكنيت  
من ذلك فقلت له يوما يا ابن انت افصح الناس واظهرهم فالى  
اراد اصبح خطيبا حق الامرون طعن هذا الرجل بمررت ككافيا  
فقال يا بني ان ما ترى تحب من اهل الانعام وغيرهم لو علموا  
فضل هذا الرجل ما يعلو ابوك ما تنفعا منهم واحد فوق ركنه  
صدق كما عطف الله عهدا ان كان في هذا الامر نصيب لا فتر  
فلما امس الله على الخلافة اسقطت ذلك الطعن وجعلت مكانه  
الله بامر الجليل ولا حسان وايا ذنبي القوي وبني الغشا

والنكر

والنكر وكنيت بها الى الافاق فصار ستر الى الان انظر واهد  
الله الى اعتراف عبد العزيز بن رومان الذي نقل عن الحافظ  
نقل عن ابن ابي الحديد المدائني كيف اعترف ان الحق لعلي اما  
شبهوا على العامة فافادوا لهم اختيارا وانقادا العلماء  
اضطربا وناجوا لهم حوا وطبعا وقيما واه ابن ابي الحديد  
ابن الكلبي في همام علماء والنسبة قال ابن ابي الحديد في خبر المشهور  
عن عمر بن عبد العزيز وهو من واثق ابن الكلبي قال بيننا عن  
عبد العزيز ما ليس في مجلس ان دخل عليه حابرة وامرأة ادعى  
جسيته بحسب والقاعة ورجلان متعلقان بها ومعهما كتاب  
فيمون بن مهران قد صعد الى الكتاب وكان فيه من  
الرجل الرحيم الى امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز من مهبوب  
مهران سلام عليك ورحمة الله وبركاته انما بعد فقد  
غلينا امرضا فبهم الصدور وخرجت عنكم لا وساح هرا

بأنفسنا وكفناه الى عاملة بقول الله عز وجل ولوردوه الى السور  
والى اولى اهل بيوتهم لعلهم يستنبطون منهم وهذه المرات  
الرجلان احدهما زوجهما ولا غيرها وان اباهما با امير المؤمنين  
ان زوجهما حلف بطلاقتها ان على الرجلين خير هذه الامور واذا  
برسول الله وانه منهم ان ابنته طلقت منه وانه لا يجوز له في  
ان يتخذ واصهرا وهو يعلم انها حرام عليه كايهوان الزوج  
كذابت وانتم فقد برقتمى وصداقت مقاتلى وانها امرأت  
على دغم انك وقطب قلبك فاجتمعوا الى يختصمون في ذلك  
عن عيسى فقال نعم قد كان ذلك وقد حلف بطلاقتها ان غلبا  
خير هذه الامور واذا هار رسول الله عز من عرفه وانكر  
من انكره فليغضب من غضب وليرضى من رضى فليسمع الناس  
ذلك واجتمعوا اليه ان كان الاكس محتملين فالتقوا بشي  
اهوائهم وتسرعهم الى ما فيه الفتنة فاجبها عن الحكم لنحكم بما

اراد الله وانها تعلقا بغير واحد من وجهان لا يفارقها ولو كانت  
عقبة لا ان يحكم عليه بذلك لا يستطيع مخالفة ولا مناع  
منها هم اليك احسن توفيقا وارسلك وكتب اسفل  
هذه الايات **شعر** اذا ما المشكلات وردن لوما فحارت في  
تأملها العيون وضائق القوم ندرعا عن بنائها فانت لها ابا  
حفض امين لا لك قد حوت العلم طرا واحكك القمار  
والشؤون وخلقك الاله على البرايا فخلقك فيهم **الشيخ**  
قال فجمع عمر بن عبد العزيز بنى هاشم وبنى امية وفتحان قر  
ثم قال لا بالمرة ما يقول ايها الشيخ قال يا امير المؤمنين هذا  
الرجل روي عن ابي جعفر الباقر با حسن ما تخرج منها حتى  
املت خيرة ورجوت صلاح حلف بطلاقتها وانتم اراد  
المقام معها فقال له عمر يا شيخ لعل لم تطلق امراته وكيف  
فقال الشيخ سبحان الله ان الذي حلف عليه خياري **الشيخ**



كنا با من ان يخرج في صدرى من شىء مع سقى وعلى اثره ثم  
ان علينا خبر هذا الامر وامر طالق فلانا فقال للزوج ما تقول  
هكذا التفت فقال نعم فعيل لما قال نعم كاد المجلس يترجى باهله  
بنوا امية ينظرون اليه بشرا الا انهم لم ينطقوا بشىء <sup>ينظرون</sup> كل  
الى وجهه فاكبر من بينا نكت بيله والقوم صامتون ينظرون <sup>ما يقرون</sup>  
ثم رفع راسه وقال **شعر** اذا اول الحكوة بين قوم اصاب الحق <sup>والحق</sup>  
السداد وما خيرا لانام اذا تعدى خلاف الحق واحتسب الشيا  
ثم قال للقوم ما تقولون في عيسى هذا الرجل ضحكوا فقال <sup>سبحا</sup>  
الله قولوا فقال رجل من بني امية هذا حكم في فرج ولست <sup>مخبري</sup>  
على القول فيه وانت عالم بالقول مؤتمن لهم وعليهم فقال <sup>رجل</sup>  
خديك ما يحق يا ملاوي بطل حق جابر على <sup>في مجلسي</sup> قال لا  
اقول شيئا فالتفت الى رجل من بني هاشم من ولد عقيل  
ابى طالب فقال له ما تقول فيما حلف عليه هذا الرجل يا عقيلا

فاخبرنا

فاخبرنا ثم قال يا امير المؤمنين ان جعلت قولي حكما وكفى جار قلت  
وان لم يكن كذلك فاستكوت اولى وابقى للموتة قال قل فخذ  
حكم وعليك ما مضى فلما سمع ذلك بنوا امية قالوا اما الضمنا  
امير المؤمنين ان جعلت الحكم افيروا ونحن من محبتك <sup>احسن</sup> ولى ر  
فقال عمر اسكتوا عرجا ولو ما عرضت عليكم ذلك فقلنا  
اتقوا في ابتداء انتم له فقالوا اما اعطينا اما اعطين <sup>العقيل</sup>  
ولا حكمنا ما حكمته قال عمر ان كان اصاب الخطا ثم وجرت  
عجزتكم والبصر وعيتم فاذن بعمولا اياكم ان تدرون ما منكم  
قالوا لا ندري قال لكن العقيل يدري قال ما تقول يا رجل  
قال نعم يا امير المؤمنين مثلهم كما قال الاول **شعر** وعيتم <sup>الى</sup>  
امر فلما عجزتم تناولوا من لا يلد لهم عرج فلما رايتم ذلك  
ابدت نفوسكم قداما وهل يعنى عن القدر <sup>الحزن</sup> فقال  
عمر احسن والخطب فيما سالتك فقال يا امير المؤمنين <sup>برقمه</sup>

ولم تطلق زوجته قال واني علمت ذلك قال فتدركك يا الله  
يا امين المؤمنين لم تعلم ان رسول الله قال لفاطمة عليها السلام  
وهو عندها في بيتهما عايدا لها يا نبي ما علمك قالت يا الله  
يا انا و كان علي عليه السلام عايدا في بيتهما في يوم النحر الذي صلى الله عليه  
فقال لها انتظري شيئا قالت نعم انتهي عينا وانا علم  
ان عمر بن الخطاب يوفت غيب فقال رسول الله صلى الله عليه  
ان الله قادر على ان يجيبنا ثم قال اللهم انت ابر مع افضل  
عندك من لم يطرق على الباب فدخل ومعه مكمل قد بقي  
طرف روائه فقال النبي صلى الله عليه واله ما هذا يا علي قال  
المستسرة فاطمة صلوات الله عليها فقال الله اكبر الله اكبر اللهم  
سر رتي يا ان خصصت عليا بل عوفي فاجعل فيه شفاعة  
ابني ثم قال كل على اسم الله يا نبي ما علمك وما خرج  
حتى برأت قال عمر صدقت وبررت اشهد لقد سمعته و

يا ابر

يا رجل خذ بيدك امرأتك فان عرض لك ابوها فافهمهم  
ثم قال والله يا بني جدد صانف ما يحفل ما يعلى غيرنا ولا بنا  
محي في ذلك لكن كما قال الاول شعر تصيدت الدنيا راجلا  
فلم يدركوا خبرا بل الحقوا بالشر واهلهم حبا لغنا واهلهم  
فلم يدركوا الا الحساة والوزر قبل فكا ما القم بنو الصبة  
حجرا ومضى الرجل بامراته وكتب عمر الى ميمون بن مهران  
اما بعد فقد فهمت كتابك وورد الرجلان والمرأة وقد  
صادق عيني الزوج وابتر قسمه وانثبه على كاهه فاستيقن  
ذلك واعمل عليه والسلام عليك ورحمة الله وبركاته انتهى  
اخبرنا بطريقنا رحمكم الله كيف اعترف عن عمر بن الخطاب العريزيان تصديقهم  
واهمهم جهلهم اسمهم وما لوالى لانها المعامل ولا الزم في الدنيا  
اعظم من الامر الذي كمال الشاعر شعره لقد صيرت عن الدنيا  
انفس وما صيرت عن لذة الامر والهي نقول والله يا بني



عند مناف ما جعل وهو المشهور بالورع والعبادة وهو  
 الذي رفع السبعين امير المؤمنين عليه السلام وهو الذي رد  
 ذلك والعراق الى علي ولا فاطمة صلوات الله عليها وانكر  
 وعرف علمها من اهل البيت واعترف انه تصدق الله بها  
 وتولى بحج الدنيا على من هو احق بالامر منه فاحتمل  
 ذلك لم يبلغ من الزهد والورع ودره فعمل عاقل ان  
 احدا من هؤلاء العارفين الذين رووا هذا الاخبار  
 لمناقب امير المؤمنين عليه السلام ومثالب من بعد من يعتقد  
 الامر بغيره ولا يتوهم ذلك عاقل ولكن الدنيا تصيد  
 كما قال عمر بن عبد العزيز ثم جئت بنوا العباس بعد  
 فصبوا على منوالهم وامتدوا بافعالهم في تتبع اولاد  
 المؤمنين وشيعته وقلمهم في كل فج وخرج بحيث لا صا  
 احد يقدر على النضاهر بولايتهم ولا يقول بامانتهم

واربط العلم بامدات مذاهب من مذاهبهم فامد نواهد الدنيا  
 الاربع التي لم تكن على عهد رسول الله ولا على عهد احد من الصحابة  
 ولا على عهد بني امية وعلموا فيها بالقياس والراي والاستحسان  
 مع انهم رووا عن الخليل في تاريخه وابن سيرين والديلمي  
 وهما من علماء الستة ان النبي عليه السلام قال مستغرق امي يضع  
 فرقه اغطها فتنه على امي قوم يقصدون الامر بخير من  
 الحلال ويحلون الحرام ولقد احدثوا في مذاهبهم الاربع ما  
 تنكره العقول ولم يرد به للنقول وانما احدثوها بالقياس  
 والاستحسان فذهبوا الى اشياء في شيعته شيعته مثل سقوط  
 الحد عن من فقد ذكره في خرقه ونكح امرأته او بنته مع  
 علمه بالنسب التحريم ومثل الحاق نسب المغرة بالمشرقية  
 كما ان اروج لرحل البند وهي المشرق والاب في المغرب  
 النقي نسبة بالرحل وهو المغرب لم يرها ولم تره ولو وصل

الى بلد المزة بعد خمسين سنة فزاد جماعة كثيرة من اولادها  
واولاد اولادها اتفقوا كلهم بروم مجتمع بالمزة ولم يرها  
فهل هذا المذهب قبل العقول او برضى به الله والرسول و  
الحاق الولد ما بين وبينه فهل يتفق ان يكون الولد من  
ابن من مثل قولهم ان الولد يبقى في بطن امه سنتين عند  
ابي حنيفة واربعة عند الشافعي وسبع سنين عند مالك  
فهل هذا قبل العقول ووصف بعض الفقهاء بعض الملوك  
صلوة الخفي وعنده بعض فقهاء الحقيقة وهران تصنع الانسا  
في الدار المغصورة على جلد كلب ويده قطع من لحم كلب  
يتوساوا الثمن معصوب ثم يغسل عليه اولادهم ثم يلبسهم و  
عكس ما ورد في القرآن ثم يقوم وعليه ثياب سحر ثم يلبس بالغان  
ثم يطأ على واسمه فيسير من غير ذكر ولا مطعون ثم يهوى الي  
من غير دفع ثم يسجد بغير ذكر ولا طائفة ثم يقوم الى الثا

لكن

كذلك ثم يجلس بعد التمسيد بغير شهادتين مثل هذا الصلوة  
التي دخل فيها ناسا خرج منها ناسا والضرط صبري الملك  
هذا المذهب فعلوا على خلاف مذهب المجتهد اهل الملوك وطحا  
في الاموال التي وتوها لهم والولايات التي قلدها اليهم  
وعمر العامة فقلدهم وهم دينهم وانسخ ما كان عليه دين الله  
ورسولهم محمد النبي صلى الله عليه واله عهد المنصور العا  
الذي امر باحداث هذه المذاهب الحادثة بعد ما نشر وعشرين  
سنة فضا عدل من زمان النبي عليه السلام الى زمان المنصور  
اعترف بان الحق لعل الخليفة الناصر من بني العباس و  
السلطان علي بن نور الدين يوسف تسلط على دمشق و  
تملك اخوه العزيز بالله يار اللبصرة واسمه ابو بكر ثم  
العزيز وحمه العادل واسمه عثمان حضر دمشق واطلا  
من علي بن نور الدين فكتب الى الخليفة الناصر يشكو  
ان

هذا المذهب فعلوا على خلاف مذهب المجتهد اهل الملوك وطحا



عمر القادر المستقي بابي بكر و اخاه العزيز المستقي نعمان هذه  
 الامايات **شعر** مولاي ان ابكر وصاحبه نعمان قد عصا  
 بالسيف حق علي وهو الذي كان تدركه والده علمها  
 فاستقام الامر حين دلت في الفاه وحل عقد بيعة  
 فلامر بينهما والتصفيه **علي** فانظر الى هذا الاسم كيف لقي  
 من الاواخر الامان الاول فاجله الخليفة الناصر  
 بحجاب **اول** واقا كتابك يا ابن يوسف معلنا بالوديع  
 ان اصلك طاهر غضبوا علينا حقهم اذ لم يكن بعد النبي له  
 يلتزب ناصر فابشر فان خدا عليهم حسابهم واصبر  
 فاصبر الامام الناصر فقد اعترف الخليفة الناصر من ملوك  
 بني العباس ان عليا عليه السلام قد عصبه حقهم المتقدم عليه  
 وكذا لك اعتراف السلطان علي بن نور الدين يوسف  
 خاتمة قال الرجل الكتاب الذي هداه الله تعالى الى الاسلام

١٢



وقف على ما اورده السنة في علي عليه السلام من المنافع  
 المتضمنة لا على المراتب ووقف على ما اورده في القواية  
 من المنافع المتضمنة للتفسير والتفكير والاصول الروية  
 المتضمنة للتفسير والافعال العتيقة الشيعية واقرارهم بما  
 لا يدام على تغير الشريعة كما هو مذكور في هذه الرسالة  
 عن علماء السنة مع ان الشيعة يرون اكثر من ذلك  
 ولكن لم اعمد الا على ما روت السنة دون الشيعة لعدم  
 الزامهم بها وانما يلزمهم ما اعترفوا به والذي رواه  
 السنة من كلام الشيخين وعائشه عند الاحتضار فيه  
 عبرة لا ولي الاصباع لبت ان الحق مع علي يد وحيث ما  
 دار كما اخبره النبي المختار وويل للذين كفروا من النبا

وصلى الله على محمد والاهلها والهدى للعالمين ثم بالحج والضيعة  
 الحسينية ودم كرم ابي جليل ولدا جبارا كما انا سيد علي بن ابي طالب  
 فليكن يد في ليلة الاربعاء الثاني من شهر رجب القدر الحرام والاعية







